

التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى)7(حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله على محمد وعلى آله - [00:00:02](#)

الله وصحابه وسلم آآ هذا هو الدرس السابع المجلس السابع من اجتماعنا على اه تفسير سورة يونس ومدارستها آآ من خلال تفسير بن جرير الطبرى رحمه الله نحاول ان نلتمس ما في هذه السورة من الايمان والعلم والهدى. ونسأل الله تبارك وتعالى - [00:00:12](#)
ان يعلمنا الكتاب نحن وقفنا الى عند قول الله تبارك وتعالى ونحن في المجلد الثامن عشر شباب. المجلد الثاني عشر اسف. الثاني عشر طبعة دار عالم من تفسير مجليط الطبرى رحمه الله. عند قول الله تبارك وتعالى ومنهم من يستمع اليك - [00:00:31](#)
افانت تسمع الصم صح؟ اه. ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون قبل ان نبدأ الشباب آآ الله تبارك وتعالى ذكر آآ في هذا الكتاب آآ تكذيب هؤلاء وافتراهم - [00:00:51](#)

وذكر تبارك وتعالى ما عليه هؤلاء من الباطل وانهم لا حجة لهم. وان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جاءهم بالبيانات والنذر وانهم كذبوا ولم يؤمنوا ولعل قائلا يقول يعني هؤلاء الم يسمعوا ايات الله؟ الم يعقلوا حجج الله؟ فالله تبارك وتعالى يبين هذا المعنى. كما قال صم بكم - [00:01:09](#)

عمي فهم لا يرجعون وكما قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وكما قال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل - [00:01:31](#)

سبيلك فربنا قال في في هنا في الآية و منهم من يستمعون اليك يستمعون يعني تتلى عليهم الآيات تمام؟ افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون افانت يستمعون اليك يعني اذا هم قاموا عليهم الحجة. ليس كذلك يعني هم سمعوا هذه الآيات. لكنهم لم ينتفعوا لم ينتفعوا بها. لأنهم - [00:01:43](#)

وابد من حضور القلب وارادة الهدى الله سبحانه وتعالى قال ان في آآ في ذلك ان في في ذلك لذكرى لمن كان له قلب لا هي ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:02:09](#)

القى السمع وهو شهيد ماشي افضل باسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام الطبرى رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى و منهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - [00:02:25](#)

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء المشركين من يستمعون الى قوله افأمنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون؟ يقول افانت تخلق لهم السمع ولو كان ولو كانوا لا سمع لهم يعقلون به ام انا - [00:02:39](#)

وانما هذا الام من الله عباده ان توفيق الايمان للايمان بيده لا الى احد سواه. يقول نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما انك لا تقدر ان يا محمد من من سلطته السمع فكذلك لا تقدر ان تفهم امري ونهي قلبا سلطته فهم ذلك - [00:02:55](#)

لانى ختمت عليه انه لا يؤمن طبعا هذه الآيات يا شباب هي بيان لمعنى قول الله تبارك وتعالى افا انت تكره الناس لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ وليس عليه الاسماع - [00:03:13](#)

الله هو الذي يسمع. وهو الذي يهدى. يعني نفس الآية يهدي الله بها. ونفس الآية يضل بها. كما قال موسى عليه السلام هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. نفس الآية - [00:03:27](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم

مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون. فالله تبارك وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يستمعون اليك.

اذا هؤلاء استمعوا الى الايات - 00:03:48

ومع ذلك لم يؤمنوا بها. فالالية ليست ملزمة للايمان افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. ما معنى ولو كانوا لا يعقلون يا شباب اية
يعني يعني ما موضعها هنا - 00:04:08

لأ يا شباب يعني هم عندهم امران الانسان الذي لا يسمع يمكن ان يعقل. لذلك هم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
اية نعم يعني اقصد اقول يعني اجمع اية - 00:04:30

لا يعقلون اي ولو ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يقولون انهم الا كالانعام. المراد هنا يا شباب انهم اجتمع فيهم امران يعني زي ما انا
اقول لك ايه آآ انت عايز آآ احاول اجيب لك مثال لها. خلينا هي نفس المثال ده. افانت تسمع الصم - 00:04:45

يعني هو اصلا اصم ولا يعقل. يعني عارف انت لو واحد اصمت تستطيع انك انت تشاور له ويفهم لا هو اجتمع معه ان هو اصم ولا
يعقل الاثنين دول مع بعض. فكيف تفهموا - 00:05:01

هو ده معنى بالضبط يا شباب وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله. نفس نفس المعنى بالضبط يا
شباب فمن يهديه من بعد الله. اذا هذا - 00:05:16

في عمران الامر الاول انه على الرسول البلاغ المبين تمام؟ ليس عليه لا الاسماع ولا الهدایة. فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. تمام؟
الامر الثاني فيه اعلام ان من قدر الله - 00:05:28

تبارك وتعالى عليه الضلال فلن يهديه احد بعد الله تبارك وتعالى اه كما كما في قول الله سبحانه وتعالى من يهدي الله فهو المهتدى
ومن يضل فلن يجد له ولها مرشدًا - 00:05:43

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى منهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يقول تعالى ذكره ومن هؤلاء مشركين
مشركي قومك. من ينظر اليك يا محمد ويرى اعلامك وحجتك على نبوتكم. ولكن الله قد سلأه التوفيق فلا يهتدى. يعني هذا يدل يا
شباب - 00:05:58

على امررين على ان الايات فيها نظر وفيها الاستماع. وآيات النفس والافق فيها النظر وآيات الوحي فيها الاستماع لذلك الكفار
يوم القيمة نفوا الاثنين لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:06:20

ولا تقدر ان تهديه. كما لا تقدر ان تحدث للاعمى بصرا يهتدى به تهدي لعمي ولو كانوا لا يبصرون. يقول افانت يا محمد تحدث لهؤلاء
الذين ينظرون اليك والى ادلك وحجتك فلا يوقفون - 00:06:39

ابصارا ولو كانوا عميا يهتدون بها ويتصرون؟ اه هذا تفسير لكن في تفسير اخر ارى اقواه ان المراد هنا البصيرة وليس البصر كما قال
الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمل ابصار ولكن تعنى القلوب التي
في الصدور - 00:06:54

فالمراد هنا عمي القلب وليس عمي النظر واضح؟ يعني اخص العمى هو عمي القلب. وليس عمي البصر زي ما كان قال النبي صلى الله
عليه وسلم آآ الشديد آآ الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:07:14

ليس الشديد بالسرعة وانما الذي يملك نفسه يعني هذا هو احق من يوصف بالقوة الذي يملك نفسه زي بالضبط ما هو آآ حق العمى
عمي القلب وليس عمي النظر. فربما بيقول ان هؤلاء اجتمع معهم امران - 00:07:32

آآ واضح آآ ومنهم من ينظر اليك افا انت تهدي العمى. العمى يبقى ده فاقد الایة؟ فاقد البصر. ولو كانوا لا يبصرون. يعني هو مع ذلك
كقلبه اعمى تمام يعني هو اعمى النظر - 00:07:47

وقلبه اعمى. يعني اجتمع معه البصر والبصيرة. يقول لك اعمى البصر والبصيرة اتفضل فاما انك لا تطيق ذلك ولا تقدر عليه ولا غيره
ولا يقدر عليه احد سواي. فكذلك لا تقدر على ان تبصرون سبيل الرشاد انت ولا افتتن غيري. نعم. فان ذلك - 00:08:02

بيدي والي. نعم كما قال الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احبت. وقال نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. لان هم

قالوا يا نوح قد جادلتنا - 00:08:20

اكثرت جدالنا فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين ان هو يعني انتنا بما تعرفه هو قال خلاص انا ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان
انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم مع ان هذا النصح - 00:08:30

تنفع مع غيرهم لكن اذا اراد الله غواية احد احنا عندنا امرين يا شباب انه اذا اراد الله غواية احد فلن يهديه احد. لكن الله تبارك
وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:08:45

انت رائع انت ترى اهو ان الله سبحانه وتعالى كذا قال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوك. لازم يذكر سبب ويضل الله الظالمين.
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. لازم. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون - 00:08:58

لان الله سبحانه وتعالى غني عنا تبارك وتعالى بهذه تسلية النبي صلى الله عليه وسلم شباب اذا كان نبي من الانبياء يكلمه الله مثل
مسلا موسى عليه السلام كلمه الله تكليما - 00:09:19

وكذبه قومه ومع ذلك لم يقنط ولم يشك فيما هو عليه. فكيف الان بشخص مثلا عنده اية او ايتين يجادل بها شخصا كافرا؟ وهذا
الشخص يرد فيقنيط ويقول آآ - 00:09:33

اكيd انا ليس في خير. واحد قال لي كده بيقول لي يعني لو كان كلامي حق كان استجابة الله له كان استجابة الناس له. قلت يا ابني
انت لا تقرأ القرآن - 00:09:45

انت ما بتشوفش في القرآن يعني انت عنده اية او ايتين هناك انبياء اتوا بآيات بينات ولم يؤمن بهم فكيف انت تظن ان هذا يشككك
فيما انت عليه من الحق من الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي يا شباب. كما ان الآيات من عند الله فالهداية بيد الله. قل - 00:09:54
انما الآيات عند الله صحة وانك لا تهدي من احببت. في الآية الاخرى نعم صحة نعم صحيح صحة احسنت بارك الله فيك. الله يفتح
عليك فالله سبحانه وتعالى قال مثلا في اية ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. هل المراد هنا بالسمع اللي هو الادراك؟ لأن
المراد اللي هو سمع الاستجابة - 00:10:12

لان السمع مثلا كلمة سمع الله لمن حمده معناها استجابة. ان ربى لسميع الدعاء ما معناها الاستجابة. فهمنا كده؟ فالسمع يأتي بمعنى
الاستجابة. فربينا قال مثلا احيانا ينفي عنهم السمع ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون. وفي اية اخرى يقول ما كانوا
يستطيعون السمع. وایة اخرى وكانوا لا يستطيعون سمعه - 00:11:06

فنفي السمع هنا ليس معناه انهم لم تقم عليهم الحجة ولكن السمع هنا بمعنى الاستجابة السمع الذي فهذا يدل يا شباب على ان المراد
من الامر هو العمل وفي ايات اخرى يا شباب مثلا ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الآية - 00:11:27

من الانس من الجن من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها تمام في اية
آخر آآ ولقد مكتاهم فيما ان مكتاكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. يعني ربنا جعل لهم سمعا وابصارا وافئدة - 00:11:41
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجدون بآيات الله. ما اغنت عنهم اذ كانوا. فهذا يدل على ان
الحادي ما يغنى عنه لا سمعه ولا بصره ولا قلبه. هذه الثلاثة يا شباب - 00:12:01

الحمد لله على سلامتك بارك الله فيك اصل الهدى في هذه الثلاثة. السمع والبصر والفؤاد. لذلك ربنا قال ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنده مسئولا. والله اخرجكم من بطون - 00:12:16

لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. هذه الثلاثة الانسان يسمع ويبصر ويعقل بقلبه. لان القلب يعقل
العقل شيء اسمه العقل. وانما العقل هو عمل يقوم به القلب - 00:12:28

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب نعقولن بها. القلب هو الذي يعقل ويتدبر ويتفكر ويؤمن ويكره ويأثم امتحن كل هذا في
القلب وما اغنى عنه اذ كانوا ایوا صحيح - 00:12:43

خلاص ما يفرق عن الانعام لان الانعام تعيش تأكل وتتمتع فهو بالضبط بل هم اضل سبيلا. لان الانعام ليس فيها الالات التي تجعلها تعبد

الله تبارك وتعالى. وانت الله يعني تصور انسان نال كل الاوسمة - 00:13:10
واحد اعلى الشهادات في كل العلوم ولم يعقل ان له خالقا يستحق ان يعبد فما اغنى عنه علمه يعني لو قال ان انسان لم يعلم في هذه الدنيا الا انه عبد لله وعبد الله - 00:13:26

هذا خير من ملء الارض من هذا الضائع. لذلك ربنا قال آآقل هل ننبهكم بالاخسرین اعمالا الذين ضاع سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا نعم صحيح - 00:13:40

لذلك ربنا قال انما يستجيب الذين يسمعون المراد هنا بالسمع الذي يعني آآ يعني سمع سمعا يعمل به ماشي افضل وهذا وهذا من الله تعالى ذكره تسمية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن جماعة ممن كفر به من قومه واجبر عنه فكذب. وتعزية له - 00:14:00
وامر برفعة او برفع برفع طاعة طمعه منابتهم الى الايمان. خط خط تحت بقى اليمنى دي يا شباب. يعني حتى منكم اللي بيقرأ من الجهاز على الكلام الجميل ده. هذا هو قليل الطبرى قليل ما ايه؟ يعني آآ في بعض الموضع صراحة بيستخرج منها آآ فوائد جميلة جدا لان هو في الاصل - 00:14:21

تم بالتفسير اكثر من الاستنباط. هذا من اجمل الموضع يا شباب. اللي هي الرسائل في او كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا 00:14:41
ksam شيء يا شباب؟ او اول شيء هي تسلية -

تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بانه قام بما عليه ادى الامانة وبلغ الامام انذر وبشر فليس عليه شيء. ليس عليه هداهم ولن يسأل عنهم. صح؟ طب الامر الثاني انه يقطع طمعه في او - 00:14:54

سمع من لم يرد الله تبارك وتعالى هدایته تصعيب الامر يا شباب تصعيب الامر تصور واحد ما بيعرفس يسوق عربية سيارة هو بيعرفس يسوق السيارة وهو مفتاح. طب ما بالك لو احنا غميناله عينيه هيعرف يسوق؟ - 00:15:10

ده اكتر صعوبة. فلما ربنا تبارك وتعالى يقول افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني هو اعمى البصر بصيرة الاثنين مع بعض كل هذا ايه؟ كل هذا بيان ان من اراد الله تبارك وتعالى اضلالة فلن يهدى احد من بعد الله تبارك وتعالى - 00:15:25
يبقى هذا يؤكد يا شباب يؤكد انك وان كنت مهتملا لابد ان تكثر من سؤال الله تبارك وتعالى الهدایة. لذلك ربنا ذكر دعاء الراسخين في العلم ماذا يقولون؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك. كلمة من لدنك تأتي في القرآن الامور التي ليست - 00:15:45

في اسباب من العبد قبلى من لدنك ذرية طيبة. سيدنا زكريا كلمة من عند الله قالت هو من عند الله ونحن نترىكم لكم بعذاب من عنده او بآيدينا - 00:16:08

تمام؟ او تمام يبقى من لدن الله يعني انت تقول لا حول لي ولا قوة الا بالله. التثبيت بيد الله سبحانه وتعالى اولا هداية الله لك هي فضل من الله. ما كنت لتهتدي لولا ان هداك. ده اول شيء - 00:16:21

ثبتاتك على هذه الهدایة هو ايضا من الله. وهذا معنى اهدانا الصراط المستقيم علمنا واعنا على العمل به وثبتنا عليه حتى نلاقاه افضل القول في تأويل قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. شوفوا يا شباب والله العظيم هذه الآيات عظيمة - 00:16:36

دائما يتجي مع بعض كده المشيئة والحكمة ونفي الظلم عن الله. لانك انت ممكن تقول لا طب ما هو اذا اذا قدر الله على فلان الضلال طب هو هي عمل ايه - 00:17:00

هذا يثبت القدرة لابد ان تعلم ان الله لا يظلم الناس شيئا. شف انا قلت لك ان اي اية يذكر فيها قدر الله لا يكتفى فيها بالعلم وبالعلم والكتابة او الخلق كما يقول كثير من الناس - 00:17:12

لا يكادون يذكرون في القدر الا هذه الاربعة. هذا ليس صحيح ان الشباب لابد ان تذكر ان الله غني عن العالمين. وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه حكيم سبحانه وتعالى - 00:17:28

بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى قدرته ومشيئته تمام؟ ذكر ان الله لا يظلم الناس شيئا يعني حينما قدر على فلان انه يصل فانه لم

يكن ظالما له. سبحانه وتعالى. طب تفاصيل هذا انا يمكن اعلمه؟ لا لا يلزم ان اعلمه - 00:17:40

اه لا اقصد اقول انت مش لازم يعني ممكن انت مثلا تقول فلان ده طيب وكوييس. طب لماذا لم يسلم؟ اه الله اعلم بالمهتدin. ربك سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدin تمام؟ يبقى هذه الایات كثيرة يا شباب لو ذكر الله عقابه - 00:17:59

او اهلاكه لابد ان يذكر انه بسبب اعمالهم. كوييس كده؟ وبقدر فكلا اخذنا بذنبه فهمنا؟ الامر الثاني انه سبحانه وتعالى لا يؤمن مثقال ذرة يقول تعالى ذكره ان الله لا يفعل بخلقه ما يستحقون منه. لا يعاقبهم الا بمعصيتهم اياه. ولا يعذبهم الا بكفرهم به - 00:18:15
ولكن الناس يقول ولكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم ما يورثها غضب الله وسخطه. طب دي فايدتها ايه يا شباب؟ انك انت لا تحزن عليهم لانك انت احيانا تحزن على الانسان في موضع لا يصح ان تحزن عليه. يعني حينما شباب يكون انسان طالب طالب.

خلاص - 00:18:39

ما بيفتحش كتاب طول السنة نهائي تمام؟ وصيت في الامتحان ده امر متوقع طبيعي. تحزن عليه ليه لما يكون واحد مجتهد وشادد حيله وكده لكن هو فهمه ضعيف تزعل انما في واحد اصلا لا يكتتر ولا وليس لا يأخذ باسباب الهدایة. فانت كيف تحزن عليه؟ لا يستحقون اصلا - 00:18:57

كيف اسي على قوم كافرين؟ شفت المعنى الجميل؟ كيف اسي على قومه ولكن لا تحبون الناصحين. هو لا يحب الناصح ولا يستحق ان تأسى عليه اصلا افضل. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم هتهم. وانما هذا اعلام من الله تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:19

والمؤمنين به انه لم يسلب هؤلاء الذين اخبر جل ثناؤه عنهم انهم لا يؤمنون الايمان ابتداء منه بغير سبب. ايوه حطه بقى خط تحت دي مهمة جدا. الايمان ابتداء منه بغير جرم سلف منهم. نعم. واخبار انه انما سلبهم ذلك باستحقاق منهم سلبة. صح. لجنود اكتسبوه - 00:19:41

في حق آآآفـ حق عليهم قول ربهم على قلوبهم. اذا حق عليهم قول ربهم باعمالهم. شف ربنا قال بل طبع الله وعليها بكفرهم. فاعقبهم نفاقا آآ في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا باقي السبيبة هنا. فبذل - 00:20:01

فلما زاغوا ازاغ الله صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اصل عظيم العدل وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة القول في تأويل قوله تعالى ويوم يحشرهم لأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعرفون بينهم. قد خسر الذين كذبوا بلقاء - 00:20:21
الله وما كانوا مهتدin. لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هؤلاء رضوا بالحياة الدنيا لابد ان تستصحب هذا. لما رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا لها غفلوا عن ايات الله. فربنا ضرب لهم مثلا لهذه الحياة الدنيا انما مثل الحياة الدنيا. ثم الان بيبين كيف ينظر هؤلاء الى الحياة الدنيا - 00:20:41

حينما يحشرهم الله للجزاء لأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعرفون بينه فحينما يرى الكافر يعني حينما ينظر الكافر الى الدنيا التي كان يعيش لها ويطمئن بها ويحزن بفقدتها ويفرح - 00:21:01

بنيها حينما يراها في الاخرة لأنها ساعة يقول تعالى ذكره ويوم نحشر هؤلاء المشركين فنجتمعهم في موقف الحساب كانوا قبل ذلك لن يلبثوا الا ساعة من النهار يتعرفون فيما - 00:21:21

ثم انقطعت المعرفة وانقضت تلك الساعة. يقول الله قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدin. طيب ذكر هنا باب حشران الى الان الحشر الاول عايزين نعرف الفرق بين الحشر الاول والحضر الثاني. افضل - 00:21:36

لا الاية الاولى مكانكم انت وشركائه لأنها عايز اعرف الفرق بين الایتين. واحد التأمل لأن ما تجاوبش بسرعة. تأمل في الایتين. هديك فرصة كده تأمل في الایتين الفرق ما الفرق بين هذا الحشر - 00:21:58

والحضر آآ الثاني اقرأ اقرأ من الایات اقرأ يا فكر. فكر مع نفسك اللي ذكرت ايوه نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انت وشركاؤكم بص في المصحف وانظر - 00:22:19

لأ الحشر هو جمع الناس من اماكن مختلفة الى مكان واحد. لسه الان لا لم يأتي الان لا ما فيش ما فيش تبشير هنا لأ ده الحشر اللي

هو اللي هو البعث يعني - 00:22:45

لا انا بتكلم عن ذكر الله للحشر اولا. ثم آآ يعني تكرار هذا ثانيا ربنا سبحانه وتعالى قال في الآية الاولى ويوم حشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انت وشركاؤكم صح ولا لأ؟ احنا عايزين نعرف الفرق - 00:23:09

هذا الموضع وهذا الموضع ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتذمرون عليهم قد اختر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتمدين شغل الطاسة ها قل يا احمد - 00:23:28

لأ ازاي مش فاهم؟ انت كده شغالت الطاسة. اومال لو ما شغلتهاش كان ايه اللي هيحصل اقرأ يا ابني الآية يا ابني ما تبص يا ابني في الآية ماشي انا مش مش هجاوبك صح ولا خطأ عشان ندي فرصة للشباب الباقيين. ها - 00:23:46

ماشي ماشي في حاجة تانية عندك؟ طيب لو عندك حاجة تانية كنت كنت طردتك. كفاية كفاية دي كفاية. خش يا فارس الله يفتح على ابيك اهو ده جمال او انت كده معلم كده. انت بدأت صح. انت مشكلتك ايه بقى يا احمد؟ ان انت مش بتنتظر في الآية. بس في الآية. الآية بتتكلم عن ايه يا شباب؟ كمل كاميرا في - 00:24:23

صح ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا فكر خليه خليه ياخذ فرصة يعني كوييس انت قربت. قربت طيب مين تاني يا شباب؟ احنا كده بدأت انت تأخذ الفكرة. هم. افضل يا - 00:24:53

ایوه بصوا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. حلو كده هنا يبيين هنا ان هؤلاء وانهم ظنوا ان عبادتهم للاصنام تشفع لهم عند الله او تنفعهم. فربنا ذكر هذا المشهد تحديدا - 00:25:27

شف ربنا قال ويا يوم يحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انت وشركاؤكم بقى ما دام هذا ذكر يبقى استدعاء انهم عبدوا من دون الله او اتخاذوا شفعاء من دون الله هذا معنى الله سبحانه وتعالى يريد ان يبيين - 00:25:47

كيف حال العابد مع المعبود؟ خلاص؟ مكانكم انت وشركاؤكم فزيلنا بينهم. فرقنا. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. يبقى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. فالله سبحانه وتعالى هنا ذكر البراءة. يبقى هذا الموضع - 00:26:08

هذا الموضع الله سبحانه وتعالى يبيين به ضلال من اتخذ شفعاء من دون الله تبارك وتعالى انهم سيتركون منه ولن ينفعوه يوم القيمة. تمام كده؟ وان كنا عن عبادتكم لغافل هنالك تمل كل نفس ما اسلفت، وردو الى الله مولاهم الحق - 00:26:28

وظل عنهم ما كانوا يفترون. دي كده انتهت طب ما احنا عندنا بقى آآ معنى اخر ان الذين ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون - 00:26:45

خلاص كده؟ هو هنا بقى استدعي انت دي. ارجع بقى تاني. هم نرجع بقى للموضع اللي معنا تاني قال الله تبارك وتعالى ويوم يحشرهم كأن لم يلبسوه لأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتذمرون عليهم - 00:27:00

يعني هذه الحياة الدنيا التي اطمئنوا بها ولم يرجوا لقاء الله يعني هم ارادوا بها واطمئنوا ولم يرجوا لقاء الله وغفلوا عن ايات الله كيف سينظرون اليها؟ يبقى الاول حسرة في تبرج - 00:27:20

الشركاء منهم. وهذه حسرة اخرى ان هم كان لم يلبثوا الا ساعة من النار يتذمرون عليهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله يبقى هم لما لا يرجون لقاء الله ده يتضمن عدم الرجاء التكذيب. صح؟ وعدم العمل وعدم التوقع والاستهزاء والاستعجال. فربنا سبحانه - 00:27:36

وتعالى يبيين حسرتهم هن من وجه اخر. انهم رضوا بالحياة الدنيا وهذا اعظم الآية؟ الخسارة. كما قال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جئتكم الساعة بغترة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - 00:27:58

لا تعكس لان الباء بتدخل على المتروك. باستبدالهم آآ باستبدالهم الدنيا بالدار الاخرة يعني الشيء اللي انت بتتركه تحط الباقي معه آآ استبدلون الذي هو ادنى والذي هو خير؟ فالشيء المتروك حط معه الباء. تمام - 00:28:14

صحيح الله يفتح عليك بالزبط لما هو قال يا ليتنى قدمت لحياتي يقول الله قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتمدين. قد قد غبن الذين جحدوا ثواب الله وعقابه حظوظهم من الخير - 00:28:45

هلكوا. بصوا يا شباب احنا عندنا اربع الفاظ تتكرر في القرآن مهم جدا انك تجمعها. لفظ الفلاح والفوز من جهة ولفظ الخيبة والخسران

من جهة قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:29:00

فاز ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وفي المقابل قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله او قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. واضح ؟ الفلاح هو البقاء في الخير - 00:29:16

والفوز هو الظفر ان الانسان يظفر بالشيء. فربنا سبحانه وتعالى يبين اعظم الخسارة وهي من من قد خسر الذين كالذوه بلقاء الله. يبقى هذه الاية يا شباب ترجمتها يبقى اذا عندنا رجاء لقاء الله تكرر معنا - 00:29:30

نلاحظ لما ربنا قال فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. قبلها ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا. صح كده؟ وفي عندنا اية اخرى اه واذا تتلى عليهم اياتنا بيات قال الذين لا يرجون لأن عدم رجاء لقاء الله هو الذي سيتخرج عنه كل ذلك. لذلك تأتي الاحاديث تقول من كان - 00:29:47

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا. مثلاً فليكرم جاره. صح؟ لأن هذا هو المحرك يا شباب هو المحرك ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدعو اليتيم. فالايام بالله واليوم الآخر اصل. وهذه السورة من اعظم ما فيها بيان كيف يتصرف - 00:30:07

من لا يرجو لقاء الله وكيف ستكون حسرته يوم القيمة؟ وما كانوا مهتدين يقول وما كانوا موفقين لاصابة الرشد مما فعلوا من مما فعلوا من تكذيبهم بلقاء الله. لانه اكسبهم ذلك ما لا قبل - 00:30:26

به من عذاب الله. طبعاً وما كانوا مهتدين موقعها هنا انهم كانوا يصفون المؤمنين بالسفاهة تمام؟ وفي اية اخرى ربنا قال عن مشركين ويحسبون انهم مهتدون. وضل سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون انهم يحسنون صنعاً. كل هذا يبين ان المؤمن - 00:30:42

والمهتمي وان الكافر ما كان مهتمياً كان ضالاً يبقى ايه قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين يعني لم يكونوا في هذه الدنيا يسيرون على هدى. لأنهم على ضلاله. انت حط كده كل اية مثلاً النور - 00:30:59

المؤمن على على نور على بصيرة على هدى في المقابل ضع بقى امامها ما يقابلها. في الظلمات الآخر شف كم مثله في الظلمات. اه كذلك مثلاً البصيرة الثاني اعمى كذلك الهدى الآخر ضال. الاطمئنان. الثاني حيران. موسوس. فهمنا - 00:31:19

القول في تأويل قوله تعالى واما نربينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فاللينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. يقول تعالى واما نربينك يا محمد في حياتك بعض الذي نعد هؤلاء المشركين من قومك من العذاب. او نتوفينك قبل ان نريك ذلك فيهم - 00:31:39

اللينا مرجعهم. يقول فمسيرهم بكل حال الينا. ومنقلبهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون. يقول جل ثناؤه ثم انا ثم انا شاهد على افعالهم التي كانوا يفعلونها في الدنيا وانا عالم بها لا يخفى علي شيء منها. نعم. طبعاً هذا هذا كلام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى لما امر - 00:31:59

النبي صلى الله عليه وسلم ان ينذر المشرك الكافر المكذب طيب هذا الانذار هو نبأ هل النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يرى تأويل هذا النبأ لا يلزم ربنا سبحانه وتعالى قال واما - 00:32:23

نوريانك يعني يا محمد بعض الذي نعدهم اللي هو الانذار. شف انا دايماً تصطحب معك الانذار. انذر وبشر قلنا ان فاتحة السورة مهم انك انت تطلب شواهد لها واما نربينك بعض الذي نعدهم لان الله سبحانه وتعالى ما اعدهم في الآخرة اعظم - 00:32:40

يعني حتى لو عوقب الكافر في الدنيا على عمله فلا فله جزاء اخر في الآخرة. واما نربينك بعض الذين نعدهم او يعني قبل ان ترى ذلك فاللينا مرجعهم سم الله شهيد على ما يفعلون. يعني ان الله تبارك وتعالى شهيد - 00:33:02

سيحاسبهم ويجازيهم عليك. هذا يدل يا شباب على ان المؤمن لا ينشغل بان يرى عقاب الله تبارك وتعالى للمكذبين والكافرين والظالمين. لأن الدنيا ليست دار الجزاء الاولى يعني الدنيا ليست دار الجزاء الاولى - 00:33:22

فالانسان يعلم ان ربه تبارك وتعالى على كل شيء شهيد وانه لا يظلم مثقال ذرة ويصدق بهذا الوعد وان لم يره تمام؟ اتفضل اه نعم. ثم الله شهيد على ما يفعلون. يقول جل ثناؤه ثم انا شاهد على افعالهم التي كانوا يفعلونها في الدنيا. وانا عالم بها لا يخفى علي شيء منها. وانا مجازيهم - 00:33:41

عند مصيرهم الى ومرجعهم جزاءهم الذي يستحقونه. نعم طبعا يا شباب احنا اتفقنا ان في اول السورة ان فكرة استعجال عذاب من المشركين كانت كان امرا حاضرا في السورة. ان هم يستعجلونك بالعذاب. يستعجلون بالعذاب - 00:34:03

وهذا الاستعجال فيه استهزاء وتکذیب وفيه كذلك طعن في هذا الوعيد فربنا سبحانه وتعالى بين لهؤلاء انه اذا اراد ان يهلكهم يفلتوا. طيب المؤمن كيف ينظر الى هذا الحدث يعلم ان هذا امهال من الله - 00:34:21

ان لكل امة اجل تمام؟ والله سبحانه وتعالى لن يفلتهم يعني اذا اراد ان يأخذهم لن يفلتهم. وهذا يجعل المؤمن يتفرغ للستقامة والعمل لا يهمه ان طيب فلان ده زلم ؟ طب ربنا لم يعقبه فلان ده آآ اكل فلان مال فلان ؟ طب فلان ده كاف والحد. لماذا لم يعاقبه الله؟ هذا ليس لك - 00:34:40

وانما عليك البلاغ وعليينا حساب يبقى المؤمن يا شباب لما بيعلم ماذا عليه من العمل بيتفرغ قلبه بخلاف من لذلك ربنا قال ليس عليك هداهم. خلاص يبقى انت عليك البلاغ. هذا هو الذي تنشغل به - 00:35:02

اتفضل وروى بسانده عن ابن ابي مجیح عن مجاهد واما نرینک بعض الذين نعدهم قال من العذاب في حياتك او لطفینک قبل واللينا مرجعهم القول في تأویل قوله تعالى. فاللينا مرجعهم يعني خلاص انت يکفي ان تعلم ان الله اليه ترجع الامور. خلاص. تستحضر ان الله سبحانه وتعالى علیم - 00:35:18

وهو سبحانه وتعالى القدير لا يظلم مثقال ذرة وخلاص. انت اذا استحضرت هذا يطمئن قلبك. القول في تأویل قوله تعالى وكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. يقول تعالى ذكره وولي كل امة خلت قبلكم ايها الناس رسول ارسلتم ارسلتم - 00:35:43

الىهم. كما ارسلت محمدا اليکم يدعون من ارسلتهم اليهم الى دین الله وطاعته. فاذا جاء رسولهم يعني في الآخرة وروى بسانده عن ابن جریج عن مجاهد آآ وكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قال يوم القيمة يوم القيمة - 00:36:03

وقوله قضي بينهم بالقسط يقول قضي حينئذ بينهم بالعدل وهم لا يظلمون وهم لا يظلمون من جزاء اعمالهم شيئا. ولكن يجازي المحسن باحسانه والمسيء من اهل الايمان ولكن يجازي المحسن يجازي المحسن باحسانه. والمسيء من اهل الايمان اما ان يعاقبه الله واما ان - 00:36:20

والكافر يخلد في النار. اه فذلك قضاء قضاء الله بينهم بالعدل. وذلك لا شك عدل عدل لا ظلم. يبقى اذا هذه فيها اكثر من امر في هذا السياق الاول ان لكل امة اجل. يعني ان الله لا يلزم ان يعجل العقوبة او ال�لاك - 00:36:42

الامر الثاني ان ان رسول او اتباع الرسول اي رسول يعني لا يلزم ان يروا عقاب الله واهلاكه لمن كفر. يکفي ان يصدقوا بوعد الله تبارك وتعالى. وفيها كذلك ان قضاء الله يكون بالقسط. ولا يظلم ربک احدا - 00:37:01

وروى بسانده عن ابن ابي نجیح عن مجاهد قضي بينهم بالقسط قال بالعدل القول في تأویل قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقین؟ يقول تعالى ذكره النبي. بعد كل هذا يستمرون في التکذیب. متى هذا؟ ان كنت - 00:37:18

صادقین. يبقى هذا يدل على ايه؟ على انهم يستعجلون بالعذاب. وهذا يرجح عندي الوجه الاول الذي ذكرناه في قول الله سبحانه وتعالى ولو يعذب يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير. كما يجعل لهم الخير. لو عجل لهم الشر لقضی اليهم اجلهم. نفس السياق هنا بالضبط - 00:37:34

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم. ويقول هؤلاء المشركون من قومك يا محمد متى هذا الوعد الذي تعدنا انه يأتيانا من عند ذلك قیام الساعة ان كنتم صادقین انت ومن تبعك فيما تدعونا به من ذلك. لأنّه هو ليس قیام الساعة. هو المراد هنا الاحلاک - 00:37:54

وليس قیام الساعة يعني المراد امرین. والوعد اللي هو تعذیب الله او اهلاک الله او قیام الساعة. يعني كل هذا يشمل. كما قالوا فاسقط علينا کسفا من السماء كنت من الصادقین - 00:38:15

ولما قالوا فاتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقین. نفس الشيء القول في تأویل قوله تعالى قل لا املك لنفسي ضرا ولا فعا الا ما شاء

الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة - 00:38:28

ولا يستقدمون. يقول تعالى ذكره قل يا محمد لمستعجل يلمستعجل وعبيد الله. القائلين لك القائلين لك متى يأتينا الوعد الذي يسعدنا ان كنتم صادقين لا املك لنفسي ايها القوم. اي لا اقدر لها على ضر ولا نفع في الدين في دنيا ولا دين. الا ما شاء الله ان املكه -

00:38:41

ساجلبه اليه باذنه. يقول تعالى ذكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قل لهم آآ فاما اذا كنت لا اقدر على ذلك الا باذنه. فانا عن عن القدرة على الوصول الى علم الغيب. ومعرفة قيام الساعة اعجز واعجز - 00:39:02

اعجز واعجز الا بمشيئته واذنه لي في ذلك لكل امة اجل يقول لكل قوم ميقات من قضاء مددهم واجلهم. فاما جاء وقت انقضاء اجلهم وفناء اعمارهم لا يستأخرون لا عنه ساعة فيمهلون ويؤخرن - 00:39:21

ولا يستقدمون قبل ذلك. ان الله قد قضى الا يتقدم ذلك قبل السن الذي قدره وقضاء القول في تأويل قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب لا طبعا الرسول هو الذي يأتي يعلم الناس. والله سبحانه وتعالي ما كان معذبا قوما حتى يبعث فيهم رسولا - 00:39:39

لماشي لكن هو هذا وهذا يوم القيمة في في القضاء لكن هو في في الدنيا لا يؤاخذ قوما حتى يبعث فيهم رسولا او تقوم فيهم الحجة واضح؟ لكن هو في في الشق الثاني يرد على هؤلاء الذين يقولون متى هذا الوعد - 00:40:06

يعني متى يقضي الله بيننا او متى يؤاخذنا باعمالنا فهمت؟ هم كانوا يظنون ان هذا الوعد يجب ان يتحقق فور كفرهم. لأن احنا قلنا ان امهال امهال الله سبحانه وتعالي منه مثلا ان يؤمن الكافر - 00:40:25

انه ابتلاء للمؤمن وفتنة للكافر المكذب في هذا السياق وهذا السياق يقول تعالى ذكره يقول تعالى ذكره قل يا محمد القول في تأويل قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه - 00:40:39

يقول تعالى ذكره قل يا محمد لهؤلاء المشركين من قومك ارأيتم ان اتاكم عذاب عذاب الله بياتا يقول ليلا او نهارا وجاء الساعة وقامت القيمة. اتقديرون على دفع ذلك عن انفسكم؟ يقول الله تعالى ذكره ماذا يستعجل من نزول عذاب ماذا يستعجل من نزول - 00:41:00

المجرمون الذين كفروا بالله وهم الصالون وهم الصالون بحره دون غيرهم. نعم. هذا المعنى عظيم جدا يا شباب. ربنا سبحانه وتعالي احنا عندنا قوم وعدوا يعني توعدهم الله بالعذاب وتتأخر عنهم العذاب امهالهم الله. فهم يستعجلونه - 00:41:20

يستعجلونه يريدون تعجيله ربنا قال يعلمه كيف يجيئهم. ماذا يقول لهم وقال الله عز وجل قل ارأيتم ارأيتم دي يعني لابد ان يكون لها جواب انت انتظر هذا الجواب. قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا - 00:41:40

يعني آآ انت تجعلون ركز كده. تجعلون التصديق بالعذاب عند مجئه قلت لن نصدق به حتى ينزل بنا طب ما الذي ينفعكم اذا امنتكم به في هذا الوقت؟ هو نزل بكم اصلا - 00:42:01

قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا؟ يعني قد يأتيكم في اي وقت في اي وقت ماذا يستعجل منه المجرمون؟ تعرف لما فيه واحد طالب يكون خايف جدا وعمال يقول ياه امتى الامتحان ييجي ياه امتى - 00:42:19

فابوه يقول له انت انت بالزات المفروض تتنمى ان الامتحان ما يجيش فاهم كده فربنا يقول قل ارأيتم ان اتاكم عذاب او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون المفروض ان المجرم لا يستعجل العذاب - 00:42:35

فكأن هؤلاء هذا كله يا شباب للاصل الذي في السورة وهو الذين يؤمنون في الوقت الذي لا يقبل فيه الايمان ولا ينفعهم فيه الايمان صرح كده يا شباب نفس الشيء. هو نزل بهم العذاب قالوا اول ما ينزل بنا استنوا - 00:42:49

طب ماذا ينفعك الايمان هنا؟ زي ما فرعون قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبر فالايمان هنا اولا لا يسمى ايمانا - 00:43:09

لم يكن انفعهم ايمانهم. لذلك ربنا سماه ايمانهم. ايمانهم هم هو ليس ايمانا. لأن الانسان الذي رأى الجنة والنار رأى العذاب يعني. هذا ليس ايمان هذا امر مشاهد. الايمان يكون ايمان بالغيب - 00:43:21

ما لك لا تؤمننا على يوسف. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم فالايمان معناه انك تأتمن من اخبرك. انما لو انت شاهدت الشيء فهذه مشاهدة هذا ليس ايمانا. فربنا يقروا آقا، ادأيتم ان اتاكم - 00:43:35

تعالى ذكره ماذا يستأجر من نزول العذاب المجرمون الذين كفروا بالله وهم وهم الصالون بحره دون غيرهم ثم لا يقدرون على دفعهم عذابه يعني عذاب الله. عذابه بيات او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون يعني لن ينفعهم الايمان في ذلك الوقت يقول الله تعالى

عن انفسهم. القول في تأويل قوله تعالى اثم اذا ما وقع ما امنت به؟ الان وقد كنتم تستعجلون. يقول تعالى اهؤلاء هنالك اذا وقع عذاب الله بكم ايها المشركون؟ امنتكم به. يقول صدقتم به في حال لا ينفعوكم فيها التصديق. وقيل لكم حينئذ آآ 00:44:11
الان تصدقون به وقد كنتم قبل الان به الاية دي يا شباب تماما كأي اية الان وقد عصيت نفس الشيء بالضبط
شف دايما لما تربط الآيات بعضها ببعض - 00:44:37

المعنى الذي كان يذكره في افروعه: لما محقق امن قال انا اهم نفسي بالظاهر انا نفسي الشيء وقد كتبت انا قس تتعاهن: كامة
شباب ولا لا؟ بالضبط اهيت. اثم اذا ما وقع امتنتم به لما وقع وعيid - 00:44:55 عشان تفهم لماذا جاءت هذه القصة ولماذا جاءت هذه الاحداث في القصة بل لماذا جاءت هذه الكلمات مش نفس الكلمة هنا بالضبط يا

٠٠:٤٥:١٢ - تكذبون تستهزئون ماذا على تدل مستعجلون
لا اعظم شباب يا لذلك في اثم قوله معنى ما انكم تذوق لا بكم امنتم فلما ترجونه

الانسان يوم القيمة ايه قال الله عز وجل يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكرى. لذلك ربنا آآ جعل هذه السورة اسم سورة يونس واعظم ما فيها قوم يونس لما امنوا في الوقت الذي يقبل فيه الايمان قبل الله ايامنهم فهذا تعليم من الله او انذار من الله سبحانه وتعالى -

المشركين ان يؤمنوا ما يزال امامكم الوقت ومعنى قوله اثم في هذا الموضع اهاء اهون. اهناك هنالك وليس ثم هي التي تأتي بمعنٰى العطف. هم. القوا. فـ. تأهبا. قوله تعالى. ثم قـا. - 00:46:03

الذين ظلموا ذوقوا وعذاب هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ يقول تعالى ذكره ثم قيل للذين ظلموا انفسهم بکفرهم بالله طبعا اعظم اه الظلم والشرك عذاب الخلد تجرعوا عذاب الله الدائم لكم ابدا. الذي لا لا ثناء له ولا زوال. الا بما كنتم تكسبون. نفس الشيء. الاصل - 00:46:17

المستمر معنا ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا يؤخذ احدا الا بذنبه تبارك وتعالى في هذا الوقت في هذا المشهد في هذه الساعة اثم اذا ما وقع؟ يعني الله سبحانه وتعالى قدر ان ذلك وقع. ففي هذه الحال جايين تؤمنوا دلوقتي ما ينفع الامام - [00:46:38](#)
يقول زي ابو ابراهيم عليه السلام ومن حديث في البخاري يلقى ابراهيم ابا ازر خلاص؟ فهو آباوه ازر يقول له اليوم لا [اعصاك بعد ما شاف العذاب خلاص - 00:47:01](#)

اليوم لا تعصيني خلاص راحت كده. يقول يقال لهم فانتظروا هل تجزون اي هل تتابون الا بما كنتم تكسبون؟ نعم. يقول الا بما كنتم تعملون، فـ حاتكم قبا، مماتكم من: معاصر، الله - 00:47:17

القول في تأويل قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربك دي من الحيل ايضا يعني هو هم قالوا متى هذا الوعد؟ فاجيب عنهم.
هيدخلوا في حجة اخرى، معقولا، الله، انت بتقوله لنا ده صح - 00:47:31

يعني هل الكلام ده صح يعني ليس لهم حجة هذه الصورة يا شباب من اعظم السور التي يراد بها بيان ان كل من ليس مسلما وكل من كان على باطل ليس عنده ادنى شبها. يعني هذه الشبهة مش شبها اصلا لا تصح ان تكون هؤلاء يتبعون اهواءهم. عشان لا تحزن - 00:47:47

على هؤلاء وربنا سبحانه وتعالى ذكر امرا اخر. ويستبئنونك احق هو فعلًا هذا الكلام حق قل لي ورببي اصلا هم بيقولوا هذا استهزاء.

لذلك هو زاد في الاجابة وما انت بمعجزين. لن تفلتوا من الله ولن تعجزوه - 00:48:08
السابق يعني يأتي مثلا عندنا الآية اللي هي ايه؟ وما كانوا سابقين. صح؟ وما انت بمعجزين. المعجز هو الذي يعجز غيره اذا اراده
والسابق هو الذي يفلت منه. هو قال لا انتم مفتني ولا انتم معجزين - 00:48:27

يعني اذا اراد الله ان يهلككم فلن يخلصكم منه احد ويستتبونك احق هو قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين. هذا يجعلك تسمى
الحق حقك وان كرمه آآاصحاب الباطل. هم سموه باطل. ما تجيشه تقول ده هو يعني حق حق الاربع - 00:48:44
ونص لأ هو حق هم قالوا انه باطل براحتكم انتم هو حق كونهم هم سموه باطل ان شاء الله يكون يعني مثلا نصارى دلوقي مثلًا
اعتبر ان هم خمسة مليار مثلا باطل على باطل - 00:49:04

ما المشكلة على باطل قالوا آآالمسيح ابن الله او ان المسيح هو الله. باطل هذا باطل يقول تعالى ذكره ويستخبرك هؤلاء المشركون
من قومك يا محمد. فيقولون لك احق ما تقول وما تعددنا به من عذاب الله في الدار الآخرة - 00:49:17

على ما كنا نكسب من معاصي الله من الدنيا. قل لهم يا محمد قل اي وربى انه لحق لا شك فيه وما انت بمعجز الله
اذا اراد ذلك بكم بهرب او امتناع. بل انت في قبضته وسلطانه وملكه. اذا اراد فعل ذلك بكم فاتقوا الله - 00:49:34

الله في انفسكم القول في تأويل السورة يا شباب بدأت بان هم وصفوا القرآن بالسحر المبين. ووصفوا النبي الكريم صلى الله عليه
وسلم بالسحر المبين. صح؟ ختمت يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:49:53

وبعدين فمن اهتدى فانما يهتدى نفي ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل وجاء الامر للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه
وابتع ما يوحى اليك اصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين - 00:50:09

يعني الآية هذه السورة سورة الحق تتحقق الحق وتبطل الباطل في كل امر كان عليه المشركون بينه الله سبحانه وتعالى. حتى اتخاذ
الولد سيأتي الان ايوة ايوة ان هو يعني آآكأن واحد يعني آآ - 00:50:22

اه يعني اه نفس الشيء كده نفس بس هو يريد منها التكذيب لانه برضو يستعجل يقول له هاته لنا. يعني فتحوا وجههم
يشكرون المؤمن يشكك المؤمن فيه - 00:50:41

هو بجد الكلام ده! طب ازاي! ازاي انت ازاي مصدق ان حاجة زي كده صح! ازاي ازاي انت تضحك عليك في الحاجات دي فاهم؟ فقل
اي وربى. شف ربنا امره ان يقسم - 00:50:54

اي وربى هو كذلك. حتى لو انت كلكم كفرتم به. لذلك في الآخر قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني انا لست في شك. انا على
يقين وانت على باطل - 00:51:05

وسيدنا نوح نفس قصة نوح. ان هم كلهم كفروا. قال امرت ان اكون من المسلمين. ربنا قال لموسى وهارون فاستقيما. حتى لو هم
كفروا. لا انت مؤمن انك تسلك هذا الطريق. حتى لو لم يصدقه احد. وانت على بينة. ما انتاش ما انتاش واحد كده يقول لك ده
مضحوك عليه. لا انا على بينة. هو اللي ضاحك على نفسه - 00:51:17

ماشي. القوم بتتأويل قوله تعالى ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتت. اه هذا حال اخر في فيما يلاقيه المشرك في النار. شف
ربنا يبين لك هذه النذر. هذه النذر يا شباب. الايات والنذر دي تحفزاها. الايات والنذر لكن الامثال - 00:51:38

بين آآ ما يريد الله. عندك الايات والنذر والامثال فهنا ربنا يذكر لك انذار ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتت به واسروا
الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. يعني في هذه الحال المشرك الظلم هو اعلى شيء. انت عارفين -
00:51:58

ان الله سبحانه وتعالى يقول للمشرك لو ان لك ما في الارض ومثله معه اكنت مفتديا به؟ قال اي والله. قال طلبت اردت منك في
الدنيا ما هو اهون من هذا - 00:52:21

الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك فربنا يصف لك حال هذا الشخص يوم القيمة. لو ان لكل يعني لو يملك ما في لو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتت به. يعني افتلت به من النار - 00:52:31

واسروا الندامة يعني من شدة المصيبة اسروا الندامة. يعني لم يظهروها. طبعا في اوقات سيظهرون فيها الندامة. لكن في هذا المشهد وقضي بينهم بالقسط هذا الاصل الذي قلت لك وهم لا يصدرون هم الذين ظلموا انفسهم. الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - [00:52:49](#)

نعم صحيح. لكن هو وكان يريد يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه فهمت؟ ويود هو يود ذلك لكن هو اصلا ليس له الملك لذلك ربنا يأتي بعدها الا ان لله ما في السماوات والارض. هو ده ليس لك انت - [00:53:16](#)

اه ممكن لكن غيره قال لأن من شدة الهول اسر ندامة فلم يظهرها يسكت اه نعم ده لكن بعضهم قال ان الذين اسروا الندامة هم الرؤساء. لأن في اية اخرى في سورة سباء - [00:53:40](#)

وقال الذين كفروا للذين وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربيهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا الذين استضعفوا انحن صدراكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - [00:54:07](#)

بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين آآ وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرتونا ان نكفر بالله جعل له اندادا واسروا الندامة فاهم؟ فاصرار الندام هذا اما يكون معناه الاظهار وهذا معنى عندي انا بعيد. والمعنى الاكثر هو انه من شدة الهول اخفوا آآ هذه الندامة - [00:54:27](#)

لا لا مش شرك لكنه لأ يعني هو المعاصي ليست كلها شركا المعاشي اصناف في معصية فسوق ليس كفرا. وفي معصية كبيرة في معصية درجات. ليس لا يصح ان احنا نسمى كل شيء - [00:54:51](#)

لا تعس عبد الدينار هذا انسان هو يعبد الدينار ليس المراد منه انه يريده. لا معناه انها انه يعيش له وانشغل به عن طاعة الله ليس مجرد فيه انسان بيحب الفلوس يوصف بوصف العبد. لأ - [00:55:18](#)

لا هذا ليس صحيح لأنشغل عن عن فرائض الله انشغال درجات يا نائب. فيه انشغال عن عن الایمان. زي هؤلاء رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. غفلوا عن الله. فيه انشغال اقل ينشغل عن الفرائض - [00:55:33](#)

في انشغال انه انشغل عن المستحبات. في انشغال انه يضيع وقته. لأن يا شباب آآ اعظم اعظم فيرأي اعظم خصلة بين الانسان الموفق الجاد الانسان اللاعب هو الاقتصاد في المباحثات - [00:55:49](#)

ما دلوقتي واحد بيقول لي على فكرة وانا ما بعملش حاجة حرام بصلی الخمس صلوات في المسجد وقادع بيلعب خمس خمس ساعات مسلا اللعبة الالعاب. طب هو كده ما عملش حاجة حرام بس - [00:56:03](#)

انت هيتبقى لك وقت ايه عشان تسابق في الخيرات فاهمين يا شباب؟ شاب بيقول باتمرن في الجيم تلات مرات في اليوم. ليه وانت عايز تربى عضلات هتقابل ربنا سبحانه وتعالى بتاعة آآ تعد العضلات - [00:56:13](#)

لأ خلاص انت عاوز تبقى جسمك متناسق كويس. جميل. فهمنا يا شباب؟ واحد عايش لشعره. واحد عايش لجسمه. واحد عايش للبسه. لأ. فيبقى اللي انا عايز اقوله لك يا شباب - [00:56:28](#)

ان انت في هذه الدنيا ربنا اراد منك ان تتحفظ من اشياء وتسابق في اشياء. شف اسعوا سابقاوا استبقوا. فليتنافس المتنافسون الالفاظ الثانية الالفاظ الثانية فيها آآ ابتغوا عند الله الرزق. يعني انت بتتغيي الرزق يقول لك في اشياء تنافس فيها. فالاقتصاد الاقتصاد في المباحثات بتلعب كلنا - [00:56:38](#)

بس قد ايه فهمت؟ واحد بيقول لي انا برفه عن نفسي ست ساعات بالعب فيديو جيم. قلت له امال انت بتترفة عن نفسك ست ساعات! امال انت اتبقي لك ايه - [00:57:00](#)

فاهم؟ يعني انت اتبقي لك ايه؟ يعني انت اه يقول لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ده انت خدت نصيبك ونصيب اللي جنبك فاهم؟ فلا يا شباب لازم تتعود نفسك يعني ما تتعودش انك تتسللى. واحد زاكر ربع ساعة في الكتاب يقول لك يا لهوي! تعبت جدا! بقى اروح اطلع رحلة اسبوع - [00:57:10](#)

فاههم؟ ده انت يا ابني لأ يعني لازم تقلل فترات الترفيه والراحة والتسلية لازم وحتى تخلي التسلية بحاجة نافعة. يعني التسلية مش مجرد اضاعة للوقت ايوة طبعا انت اصلا في يعني في بعض الناس على فكرة مش علاقته باللعب مش مجرد اسناء اللعبة. يعني في ناس عملوا زي تحليلات عن بعض الالعاب بتخليلك - 00:57:29

ناس عملوا زي تحليلات عن بعض الالعاب بتخليلك - 00:57:29

مش بيهملوها للولاد الصغيرين بيضحكوا عليها دي. بيضحكوا عليهم بها هو مش مجرد ان هو بيخليك تلعب الريع ساعة دي. لأ ده انت بعد كده بتخطط وتهتمل ايه ؟ لأن التسلية هي شوية وخلاص. وانا عندي يقين يا شارع احمد عرابي 00:57:56

شباب ان من - 00:57:56

يصدق في الشيء الله سبحانه وتعالى يسعد به اعظم الف مرات من يسعد بالله هذا معروف ربنا يجعل قرة عينك في ماذا؟ في الطاعة. يبقى انت كسبت حاجتين. انت فرحان بها - 00:58:13

الطاعة. يبقى انت كسبت حاجتين. انت فرحان بها - 00:58:13

انت مش مضائق يعني انت بتقرأ وانت مستمتع جدا. وانت دلوقتي كلكم انتم جيتوا من آآ اللي ساب الجامعة واللي سايب شغله
واللي سايب كذا. تمام؟ عبد القادر عايز يفتح شركة - [00:58:27](#)

يعني كل واحد منكم سايب اللي وراه وجاي. انت في حد ضارب انا باديكم مرتبات؟ ابدا. فاهم ده انا منشفة عليكم يعني، وان شاء الله بكرة ما فيش فطار افهموا الموضوع ده. انت ايه اللي جاييك وخليك فرحان وانت بتاخد اربععاشر ساعة في اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى. هذا من فضل الله. الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله - 00:58:37

الله سبحانه وتعالى. هذا من فضل الله. الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله - 00:58:37

حب اليكم الایمان وبينه في قلوبه زينه يعني رينا لم يجعلك تقوم بالطاعة فقط زينها في قلبك. كذلك زينا لكل امة عملهم. فهمنا يا شباب؟ وده من فضل ان الله سبحانه وتعالى يسعد قلبك بهذه الطاعة. فانت لا تقوم بها قيام المتكلف. لا ده انت فرحان. فهمنا؟ لكن هذا الشباب لا يأتي الا بالصبر - 00:58:58

هذا الشباب لا يأتي إلا بالصبر - 00:58:58

ولا يلقاها الا الصابرون. اتفضل. يقول تعالى ذكره ولو ان لکل نفس کفرت بالله وظلمها في هذا الموضع عبادتها خير من تستحق عبادته والترك طاعة من يجب عليها طاعته. آا ولو ان لکل نفس کفرت بالله ما في الارض من قليل او كثير - 00:59:23
يقولوا لا افتقدت بذلك. ده شباب من الموضع الک، فيها ان له تأثر في تعلیمة الحكم على شرط آا لم يقع لم يحصل .. وهذا كثیر في

عابدته والترك طاعة من يجب عليها طاعته. إلّا ولو ان لكل نفس كفرت بالله ما في الأرض من قليل او كثير - 00:59:23

يقول لا افتدت بذلك. ده شباب من المواضع اللي فيها ان لو تأتي في تعليق الحكم على شرط آلام يقع لم يحصل. وهذا كثير في القرآن لو كان فيهما الله لفسدنا لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناهم لدينا. في الحديث لو سرقت - 00:59:43

القرآن لو كان فيهما ألهة إلا الله لفسدتا لو اردنا ان نتخذ لهم لاتخذناهم لدينا. في الحديث لو سرقت - 00:59:43

فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. هذا لم يقع من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. واضح؟ فتعليق الحكم على لا يستلزم وقوعه. وإنما هو بيان للحكم على تقديره - 01:00:00

01:00:00 يستلزم وقوعه. وإنما هو بيان للحكم على تقديره -

الشرط قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. ان كان ولم يكن ان كنت قلت له فقد علمته ولم يقله فهمنا كده يا شباب؟ وآيات كثيرة جداً جداً في القرآن جبت لها أكثر من خمسين مثال - [01:00:13](#)

جدا جدا في القرآن جبت لها أكثر من من خمسين مثال - 01:00:13

لما كان بعض الناس بيقول كيف يقول الله ان كان يعني قل ان كان للرحمٰن ولد. اتعليق الحكم لا يسْتَلزم ان يحصل الشرط. ايات كثيرة جدا. ولئن اهواهم من بعد ما جاءك من العلم كل هذه الایات في هذا المعنى - [01:00:30](#)

كثيرة جداً. ولئن اهواهم من بعد ما جاءك من العلم كل هذه الآيات في هذا المعنى - 01:00:30

يقول افتدت بذلك كله آآ من عذاب الله اذا عاينته. وقوله يعني لو كان له لافتدى ولما تقبل منه. الاثنين. يعني حتى لو افتدى لن يتقبل منه. وقوله واسر الندامة ان الذين كفروا لان لهم ما في الارض جمیعا ومثله معه - 01:00:44

مسه: وعووه واسر الدامه ان الدين لغروا لان لهم ما في اراض جميعاً ومنه ممهـه -

01:01:02 وسفلتهم الندامة. اية. حين الكبار اللي قوموا ودوهم في داهية -

وسفلتهم الندامة. ايوة. حين الكبار اللي قوموا ودوهم في داهية - 01:01:02

ويقول وقضى الله يومئذ من بين التابع والرؤساء منهم بالعدل. وهم لا يظلمون. في الآية الأخرى - [01:01:18](#)

ويقول وقضى الله يومئذ من بين الاتباع والرؤساء منهم بالعدل. وهم لا يظلمون. في الآية الأخرى - 01:01:18

واصروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون؟ نفس الشيء هنا وهم لا يظلمون.
وذلك انه لا يعاقب احدا منهم إلا سوانبي - 01:01:36

وذلك انه لا يعاقب احدا منهم الا سوانى - 01:01:36

صح لآقاله ايوة نعم اي صح ايوة نعم اي هات لا هي هو اندزار. لأن لأن هي درجات. أول شيء اول شيء ان هو قال انه حق. وبين

انهم ليسوا معجزين. طب لما يقع بهم - 01:02:03

ما حاله في هذا الوقت انه يود ان يفتدي منه ولن يتقبل منه. كل هذا تابع للانذار. كل هذا سورة سورة يونس هي سورة الاليات والنذر
لذلك ستحتم وما تغنى الاليات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 01:02:29

ايوة طبعا كل هذه التفاصيل حتى لا يبقى لهم حجة لان يا شباب بعض الناس ينفعه الحجة وبعضهم ينفعه الانذار وبعضهم لا ينفع هذا
ولا هذا في واحد مثلا انت ممكن تقول له لو عملت الحاجة دي على فكرة غلط. صحتك هتضيع. ولا في دماغه. لو عملت دي هضربيك
ما يعملهاش - 01:02:49

فاهم؟ يعني في هي كده الناس يعني انت مسلا آآ لما يقولوا ان الله يزع بالاليه؟ بالسلطان ما لا يزع بالقرآن صح هو نفس المعنى
بالضبط. يعني لما تيجي الحكومة مثلا يعني اي حكومة او اي شيء مثلا يقول لك لو انت قطعت الاشارة هيكون خطر على حياتك
ويقعدوا يسايسوا فيك - 01:03:12

ولا في دماغك. لكن لما يقول لك هتقطع الاشارة وتهتدفع ربع جنيهه هتعمل ايه ؟ هتفتف قبل الاشارة بكيلو كده فلذلك شاب لازم يكون
فيه ده وفيه ده الاليات والنذر - 01:03:31

في بقى واحد لا تنفع معه لا ده ولا ده. ده بقى لا تحزن عليه. كما قال الانبياء فكيف اسى على قوم كافرين كيف اسى يعني ؟ ازا كنت
انت اصلا مش خايف على نفسك. اعمل لك ايه انا؟ اخاف عليك - 01:03:45

انت انت مكبر انت مش في دماغك اصلا يعني انا ساعات اقابل بعض الشباب واكلمه عن مصلحته اعقد يوم كامل اكلمه خد بالك
واعمل كذا وشد حيلك واعمل له خطة وارسم واتصل به بعد مدة كبيرة زي ما هو اخاف عليه اكتر من كده اعمل ايه خلاص -

01:03:57

هو في واحد كده هو عايز يكمل كده هو اللي هيندم بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعني على نفسك. ليس بيتك وبين
الفلاح الا هو نفسك. هواك انت. ازا انت كسرت هذا الهوى وتغلبت عليه باذن الله - 01:04:14

خلاص انت مش تحتاج شرط خارجي عنك لأ انت انت قوتك داخلك داخلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل شرط فلاحك عند غيرك
انت جواك كده. جواك الارادة والعمل اراد وسعى. بالامكانيات المتاحة لك - 01:04:28

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وادا لاتيناهم. الى اخر الاليات وذلك انه لا يعاقب احدا منهم الا بجرينته. ولا
يأخذه بذنب احد ولا يعذب الا من قد اعذره. نعم. تاب عليهم الحجج. صح. اعذر وانذر هي دي الاليات والنذر يعني - 01:04:47
القول في تأويل قوله تعالى الا ان الله ما في السماوات والارض. الا ان وعد الله حق ايضا. يبقى احنا ذكرنا ايه؟ وعد والله حقا وتكلرت
معنا. الا ان وعد الله حق - 01:05:08

يقول جل ذكره الا ان كل ما في السماوات وكل ما في الارض من شيء لله ملك لا شيء فيه لاحد سواه يقول فليس لهذا الكافر بالله
يومئذ شيء يملكه. فيفتدي به من عذاب ربه. وانما يفتدي - 01:05:22

فيفتدي هو ويفتدي به اه موجودة موجودة. وانما الاشياء كلها للذى اليه عقاوه. ولو كانت له الاشياء التي هي في الارض ثم لم يقبل
منه بدلا من عذابه في صرف في صرف بها عنه العذاب - 01:05:38

فكيف وهو لا شيء له يفتدي به من سبحانه الله! وقد حق عليه العذاب عليه يعني ايه يا شباب؟ يعني عذاب مستحق صح ولا لأن؟ ما
ظلمه الله هو عذاب مستحق. انسان يا شباب لم يذاكر - 01:05:57

لم يفتح كتابا ولم يحضر ولم يهتم ولم يكتب فرسب. امر طبيعي جدا. يعني امر متوقع ده الطبيعي هو ده الحق. بالعكس هو لما
هو لا يعني لما هم ينجحوه ده ظلم - 01:06:11

ده ظلم لذلك الله سبحانه وتعالى يقضي بالقسط سبحانه وتعالى يقول الله جل ثناؤه الا ان وعد الله حق. يعني ان عذابه الذي ا وعد
هؤلاء المشركين على كفرهم حق. فلا عليهم الا يستعجلوا به - 01:06:24

اه فاذا بهم فانه واقع بهم لا شك. ولكن اكثراهم لا يعلمون يقول ولكن اكثراهم المشركين لا يعلمون لكن لكن

بعضهم يعلم ومنهم من يؤمن بي ومنهم من لا يؤمن به - 01:06:39

وهم من اجل جهلهم به مكذبون القول في تأويل قوله تعالى هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يقول تعالى ذكره ان الله هو المحي المميت. لا يتعذر عليه فعله ما اراد فعله - 01:06:53

من احياء هؤلاء المشركين اذا اراد احيائهم بعد مماتهم. ولا اماتتهم اذا ارادوا ذلك. وهم اليه يصيرون بعد مماتهم ايعاينون ما كانوا به مكذبين من وعيده الله وعقابه. ايوة الان يا شباب جاء البيان عن كتاب الله - 01:07:07

ذكر الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء ادعوا انه سحر مبين وكذبوا به الله سبحانه وتعالى بين انه ما كان ليفترى من دون الله وانه لا ريب فيه تمام وذكر صفات اخرى - 01:07:25

هنا بقى يبيين ما الذي تضمنه هذا الكتاب يعني كونه لا ريب فيه هذه جهة التصديق والتکذیب. طيب ما الذي احتوى هذا الكتاب؟ ماذا في هذا الكتاب يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 01:07:39

شف کيف بدأ بدأت الآية بالناس وختمت بالمؤمنين. والله يدعو الى دار السلام كله. ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. هذا شباب يبيين كما يبيين طبعا فضل القرآن. يبيين فضل الله على من هداه الله للسلام وللقرآن - 01:07:59

بينما يراه شخص سحرا مبينا جعلك الله تراه هدى وموعظة وشفاء فالحمد لله. يعني ما عدا ما عدا انه حق من الخارج اه. اذا لو امنتكم يعني رغم كل هذا لو امنتكم كان يعني نلتوا كل هؤلاء الامور. صحيح. في ان اقصد اقول ان جهة لا ريب فيه هذه جهة. لكن ان يتكلم عن - 01:08:19

ما الذي في هذا الكتاب لذلك قال الله سبحانه وتعالى في الآية الاخرى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله اعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم ويهديهم اليه الصراط المستقيم. الرحمة والفضل هي هذه - 01:08:41

الرحمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك هذا هو الذي ينبغي ان تفرح به وليس بالدنيا. وتطمئن لها. بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وخير مما تجمعه انت من الدنيا ومما يجمعه الكافر من الدنيا - 01:09:01

احق ما يفرح به لا يعلمون انه حق بعضهم يعلم انه حق ويكتذب انما الثاني يظن ان الظن الا ظنا اه يعني اه ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن - 01:09:16

القول في تأويل قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. شف انا عايزك تأمل في كل لفظة في هذه الآية. يا ايها الناس - 01:09:39

الى الان الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يكلم الناس حتى الكافر فهذا من الانذار البشري في نفس الوقت. يا ايها الناس قد جاءتكم جاءتكم موعظة. يعني هذا القرآن فيه الموعظة. ده اول شيء - 01:09:53

في الموعيد يا شباب في آية اخرى في سورة النور ولقد انزلنا اليكم ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وايه؟ وموعظة للمتقين فالموعظة هي الموعظة بماذا يا شباب؟ بالقصص والانباء هذه موعظة. بالوعد والوعيد - 01:10:08

قد جاءتكم موعظة من ربكم. ربكم لان رب يا شباب هو هو الافعال. لما نتكلم عن افعال الله يأتي الرب فالرب هو الذي يهدي ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فكلمة الرب فيها افعال الله سبحانه وتعالى. فالرب لابد ان يهدي - 01:10:28

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. صدر الانسان فيه ماذا؟ فيه قلق فيه شك فيه اضطراب فيه حيرة فيه وساوس تمام فيه شبّهات لن تجد دواء يزيل كل ما في الصدور مثل القرآن - 01:10:45

لا يمكن لذلك واحد تلاقيه مسلا عمال يوعظ الناس ولا يأتي على لسانه آية او حديث. يقعد يجيب قصص لبعض التابعين وقصص للتوبة ولا يجري على لسانه ايات وبينات. كيف تعظم الناس؟ ربنا قال قل انما انذركم بالوحى - 01:11:03

بالوحى الانذار بالوحى الموعظة بالوحى لانذركم به ومن بلغ. ها هو الذي تنذر به. يعني عايز تتكلم في اي باب من ابواب الدين كتاب الله فيه كفاية وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - 01:11:20

فالله سبحانه وتعالى شفيفاً وسبحان الله! يعني هذا الناس جاءتهم هذه لكن القرآن لا يكون على كل الناس رحمة الله سبحانه وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين إلا خساراً. وقال في موضع آخر قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين - 01:11:37

لا يؤمنون في اذانهم وقرروا عليهم عمى يقول تعالى ذكره لخلقه. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم. يعني ذكرى تذكركم عقاب الله وتخوفكم وعيدها. من رب يقول من عند ربكم لم يخترقها محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يفعلاها احد. يبقى اذا كلمة من ربكم هي ايضاً بيان انه ليس مفترا - 01:11:57

ما كان هذا القرآن ويفترض هو من عند الله سبحانه وتعالى تقول لا نأمن ان تكون آلا لا نأمن ان تكون لا صحة لها. وانما يعني بذلك جل ثناؤه القرآن. وهو موعظة من من الله - 01:12:21

اه وشقاء لما في الصدور يقول دواء لما في الجهل يشفى به الله جهل الجهل فيبرئ به دائهم ويهدى به من خلقه من اراد هدايته به. وهذا يقول وهو بيان بيان - 01:12:35

حلال الله واحرامه ودليل على طاعته ومعصيته ورحمة ورحة بها من شاء من خلقه. فینقدہ فینقدہ به من الضلالة الى الهدى. وینجيه به من الهلاك والربى. يجعله تبارك وتعالى للمؤمنين دون الكافرين به. لأن من كفر به فهو عليه عمى. وفي الآخرة جزاء وفي الآخرة جزاً على الكفر به الخلود في لوا - 01:12:50

نعم. تصوروا يا شباب لو واحد جه اهدى شخص نضارة مثلاً زي النضارة دي كده وادى له النضارة ومشي. تمام؟ فالثاني اللي اخد الهدية دي ممكن بيص النضارة يقول والله كويسة - 01:13:15

بيفكروا نضارة مثلاً اللي هي ام خمسين قرش فما يهتمش بها. لكن لما هو بيدي له الهدية قال له خد بالك. ده النضارة دي ايطالي والعدسة دي وكذا وكذا. فالثاني قبل الهدية وهو يعلم قيمتها. تمام؟ ولله المثل الاعلى. ربنا سبحانه وتعالى يريد ان ان يعلمك - 01:13:28

هذا القرآن كيف ينبعي ان تأخذه ربنا يقول يا شفيفاً انا اريد منك انك تتصور هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى الذي كلمك عن الحياة الدنيا وهو خالقها تبارك وتعالى. اراد ان تنظر الى هذه الدنيا على صورة معينة. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من - 01:13:46 السماء الى اخر المثل يريد منك ان تراها هكذا. لا تغرك تمام؟ طيب القرآن. القرآن ما هو بين ايديينا القرآن. المصحف ما هو امامنا كلنا بس فيه فرق بين واحد ينظر للمصحف ده ان هو يعني بيقرأ شوية ايات كده ربعة ساعة في اليوم بيأخذ - 01:14:05 وبين شخص يعلم عن القرآن هذه الامر موعظة من ربنا تبارك وتعالى وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. كلما علمت اسماء من اسماء القرآن لما ازدت تمسكاً به فانت تحتاجه عشان هدى. ان هو هدى. ومحاجة عشان بيشفى ما في صدرك. محاجة عشان ابصيرة. تذكرة. فرقان. نور. بينة - 01:14:20

بصيرة. يبقى انت تحتاج في كل امرك انما تهتدي بقدر استمساكك به. ولذلك الشباب ده معنا والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. تعرفوا يمسكون يعني ايه؟ يعني في كل في احوالهم لا يتربكونه وجعلنا له نوراً ايه؟ يمشي به في الناس. يعني لا يمشي الا به. لا يمشي الا معه - 01:14:49

لا يستغني عنه فانت كيف لا تستغلي عنه حينما تعلم انه هدى وشفاء وبيانات وفرقان وتبصرة وتذكرة وشفاء لما في الصدور. بقدر ما تعلم عنه لذلك الشباب الصحابة كانوا اكثراً الناس ايماناً بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم يعلمون عنه اكثراً مما نعلمه نحن - 01:15:12

واللمس ده النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية كلما ازدت علماء بالشيء كلما ازدت تمسكاً به بالله سبحانه وتعالى بالقرآن يعني انت هو دي الفكرة يا شباب - 01:15:32

كان في دكتور دكتور قلب تمام والناس كانوا جايبين حلويات غالية جداً والدكتور وكل الناس بيأكلوها وبيتهملا علىها. الدكتور ما اكلش منها ولا قطعة تمام؟ ان هو الدكتور عارف اثر الحلويات دي مليانة قشطة ومش عارف الثانيين بيجرروا عليها. هو رآها بغير

هو شافها بغير عينهم. هم شاييفينها انها حلويات جميلة ولذينة هو شايف المرض اللي فيها جايب لك ايه يا شباب؟ انسان يعني اشه بالنظارة انك انت في نظارة كده بتشفو بها الاشياء. لانك لما بتشفوها صح - [01:16:12](#)

يعني انت اذا رأيتها صحي هذه الخطوة الاولى فربنا تبارك وتعالى يريد منك ان تعلم منزلة هذا الكتاب من الهدى يعني انت لماذا تحرص عليه؟ انت ممكن تلاقي واحد مسلا حياته كلها في القرآن فانت تستغرب فلماذا حياتك في القرآن هكذا؟ لانه القرآن - [01:16:27](#)

كان عنده ليس كهندك واحد يقول انا لا استطيع ان اغنى عن شيء معين مثلا. عن القهوة عن اللعبة عن السيارة. هو لا يستطيع. فاهم؟ فكلما علمت عن كتاب الله تبارك وتعالى اكثر كلما - [01:16:47](#)

ما كنت اكثرا تمسكا لذلك عمر ابن الخطاب الشباب وده اللي احنا بدأنا به الدورة بدأنا بالمخيم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما ابو بكر رضي الله عنه لسه طالع بيقول كلمة في الخطبة وهو يعني في اول الخلافة قالوا لأ - [01:16:59](#)

اصبر. طلع قال كلمتين. والله العظيم يعني انا بقول ده احسن ما قيل بعد قول ابي بكر اللي هو من كان يعبد محمدا فان محمد قد مات شوف بعده كلمة قال ان الله هدا نبيككم بهذا الكتاب فخذوا به تهتوا. ونزل. كلمتين - [01:17:13](#)

ما فيش يعني طيب انت لا تكون علاقتك بهذا الكتاب يا شباب انه مجرد كتاب بتاخذ ثواب به تاخذ سواب به مسلا بتاخذ بتقرأ ربع ساعة في اليوم وتبقى مستقل هذا الامر. لأن هذا هو الذي تعيش له - [01:17:32](#)

هذا هو اعلى العلم وانفعه واصوبه واكثره ثوابا. وهو اعظم ما صرف له الوقت والجهد لو انت نظرت له بهذه العين ستتعلم كل العلوم له لما بدأنا في طلب العلم مجموعة من الشباب طلبو العلم - [01:17:46](#)

كنت دايما احثهم على القرآن اقول له يعني انت كيف اصبر ان يومك يعدي بدون القرآن ولا تهتم بان تحفظ وتثبت وتراجع وتتعلم.

كان يقول انا في اي وقت احب ارجع آآ ارجع للقرآن هارجع بس فيه فرص دلوقتي عايز اتعلم - [01:18:02](#)

اتعلم كده اتعلم كده. والله قبل اتنين وعشرين سنة مر على الكلام ده. الى الان ما فيش واحد فيهم حفظ ولا اهتم اصلا. وفي بعضهم لم يحفظ جزء عم نفسه - [01:18:16](#)

لان يا شباب الكتاب هذا لابد ان ان تطلبه وان تتبع فيه يوفق عنه من اوفق انه لكتاب عزيز. فيبقى انت لا تنظر لهذا القرآن مجرد ادلة بتذكر في كتاب اصول الفقه. او مثلا شواهد في في العقيدة. او - [01:18:26](#)

ان هو شيء باخد منه حسنات في اليوم فبعمل ورد قرآن من باب يعني التبرك. لا اصلا كل علوم الاسلام اصلها هذا الكتاب يعني كل العلوم يا شباب هي وعلم الحديث ما هو؟ هو الحديث بيان القرآن واصول الفقه. اداة تفهم بها اصول التفسير - [01:18:42](#)

كل كل العلوم مبنية على هذا. فانت كيف تصرف عنه يبقى لابد يا شباب انا آآ لماذا اقول لك ذلك؟ عشان تعرف منزلة هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى يبين كيف تنظر الى القرآن - [01:19:02](#)

وكيف ترى فضل الله عليك ان هديت الى القرآن؟ ده فضل عظيم يا شباب والله هذه هداية من الله ان الله يحبب اليك القرآن ويزيزنه في قلبك ويعينك عليه ويفتح لك السبيل التي تيسر لك فهمه. وفقه ويعينك - [01:19:17](#)

ماذا تري في هذه الدنيا؟ ما الذي ينقصك؟ والله ما ينقصك شيء لذلك ربنا قال قل بفضل الله وبرحمته فبدلك فلتفرحوا. مع ان في الآية الأخرى قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [01:19:33](#)

انما هنا يبقى لك لأن طفح ان هذا هو الذي يفرح به. وهذا الذي يحزن على فواته. وهذا الذي يحرض عليه اقيمت الانسان ايه يا شباب؟ في حاجتين ما يطلب وما يسعى - [01:19:48](#)

ما هو انت حاجتين. انت في تفكير في دماغك وفي حركة الانسان حارت وهمام ما معنى همام؟ يعني عنده هم اراده وعنده حرف اللي هو العمل. من كان يريد حرث الآخرة - [01:20:00](#)

فالانسان حارت وهمام في اشياء شاغله وفي اشياء بيطبقها تمام فربنا سبحانه وتعالى بين ان اراد وسعى. من اراد الآخرة وسعى لها

سعيها. فقيمة الانسان ما الذي يطلبها؟ وما الذي يسعى اليه؟ ما الذي تتحرك له - [01:20:14](#)

فهمنا فكثير من الشباب يغفل عن هذا انا اقول هذا ليس فقط في الشباب الصائغ لا حتى في من يسمون انفسهم طلبة العلم. والله العظيم يصبر بالعشر ساعات على الفيسبوك - [01:20:30](#)

ومع ذلك ليس في يومه ورد لكتاب الله ده موجود؟ طبعاً موجود هو السائد مش موجود بس. انا ما بكلمكش من فراغ. انا باكلمك عن واقع انا اعيشه انا يعني بت مع او شباب كتير في البيوت وفي اماكن. والله يقعد يقرأ في ابحاث وفي دراسات ويدخل في خنقات بين نشطاء على الفيسبوك - [01:20:42](#)

وليس له في يومه اي علاقة بالقرآن فليه؟ لانه لا يعلم منزلته من الهدى. فلذلك احنا اخذنا هذه السورة يعني من ضمن من اهم الامور لاختياري لهذه السورة هذه الاية - [01:21:02](#)

انك تعرف ما الذي ينبغي ان تحرض عليه وما الذي ينبغي ان تطلبها. تنظر الى القرآن وانت بفتح القرآن كده تذكر ان هذا من الله كلام الله. الله سبحانه وتعالى - [01:21:17](#)

اللي خلقك هو الذي يكلمك الان. هو الذي ينبعك وهو الذي يعلمك ما الذي تسعى اليك. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول سابقاً الى مغفرة وفي نفس الوقت يصور لك زينة الحياة الدنيا. هو يأمرك ان تتسابق. ثم انت لا تتسابق - [01:21:27](#)

هو يأمرك ان هذا النوع هو الذي تتتسابق فيه وكيف انت تترك هذا؟ يبقى اذا يا شباب اجمع كل وصف للقرآن وكلما تفتح المصحف تذكر هذا. ان الله سبحانه وتعالى يهديك به ينير لك الطريق. كتاب انزلناه اليك - [01:21:43](#)

لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هذا هو الذي يخرجك من الظلمات الى النور بمثل هذه المجالس نتدارس ونتفكرون ونعمل. كلما جاءتك الاية تطهرك وتزكيك افضل افضل نعم اية الله يفتح عليك - [01:21:59](#)

نعم يصير قلبه الله يفتح عليك. كلام جميل جداً. هذا معنى الآيات والذر. الاية فيها الحجة والنذير فيها لان الانسان في قلبه شبهة. فيه جهل فيه تردد وتأتي الاية الحجة اليقين. وقد يكون عنده شهوة يعني يعلم الحق لكن نفسه تغلبه. فتأتي النذر ويتقي الله سبحانه وتعالى - [01:22:33](#)

لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يقول تعالى ذكره نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المكذبين وبما انزل اليك من عند ربكم بفضل الله ايهها - [01:23:13](#)

الذي تفضل به عليكم وهو الاسلام فيبنيه لكم ودعاكتم اليه وبرحمته التي رحمكم بها فأنزلها اليكم فعلمكم ما لا تعلمون من كتابه وبصركم بها معالم دينكم دينكم وذلك القرآن. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يقول فان الاسلام الذي دعاكتم اليه والقرآن الذي انزل انزله اليهم خير - [01:23:33](#)

اما يجمعون من حطام الدنيا واموالها وكنوزها. نعم يا سلام! هذا ايضاً فيه بيان للصحابۃ الكرام اللي هم الذين كانوا مستضعفین في هذا الوقت ان الله فضلکم على اولئک يدخل من يشاء في رحمته والظالمین اعد لهم عذاباً الشیما. فالانسان لما يستحضر لدى شباب الاسلام يحتاجون تنبیه على فضل الاسلام الذي ولد - [01:23:59](#)

انت مش عشان ولدت مسلماً لا لا تشعر بهذه القيمة. لازم تعرف قيمة انك مسلم هذا الفضل العظيم لازم تذكروا ان الله اصطفاك ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هذه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. نعمة عظيمة - [01:24:21](#)

من الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى اختارك لهذا الاسلام. لابد ان تحمد الله وان تشكره وان تفرح بهذا الاسلام ولا تلتفت الى غير ربنا قال ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدين لا تمدن عينيك الى ما متعدنا به ازواجاً منهم - [01:24:39](#)

الذی اکرمہ اللہ بالقرآن کیف یمد عینیہ الی ما متعد بہ الناس نعم اہ وبنحو الذی قلنا فی ذلک قال اہل التأویل. ورب اسناد عن ابی سعید الخدیری اہ الخدیری اہ قال اہ بفضل الله القرآن - [01:24:55](#)

ان جعلکم من اهله وعن اه وعن هلال من قال آآ بذلك فليفتحوا. هم. آآ قال بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفتحوا قال بالاسلام الذي هداكم وبالقرآن الذي هنا ايضاً نعم - [01:25:12](#)

فـرحته وحـسرته بـناء عـلـى نـظرـتـه لـلشـبـع - 01:25:33

واحد يعني كان في واحد قبل كده اعرفه التليفون بتاعه اتخدش خدشة بسيطة. قعد مش عارف شهر ولا حاجة كل ما اقابله كآبة على، وشه التليفون، بس، اتخدش خدشة مع ان هه ما بركعشت، كعة، مش، فـ، دماغه - 01:25:54

يعني هو يعني عادي ان هو ما يصليش مش مشكلة انما لو التليفون حصل له حاجة لو البنطلون بتاعه اقطع لو مش عارف النضارة حصا لها ايه بعن - فاهمه؟ قيمة الاشباء - 01:26:05

اللازم لازم تعدل قيمة الاشياء في نفسك روى عن الحسن ومجاحد مثله. وعن ابن عباس قال خير مما يجعلون الاموال وغيرها. مم.
وقالاً اخرين: يا الفخرا القرآن: مارحمة الله المنعم - 15:15:26:01

ذكر الاقوال هنا آآ واختلفت القراءة نعم اه اتفضل اه
نعم. صح. فان هذا كما نعم احسنت بارك الله فيك. لذلك الله
ـ حان وقت الصلوة قال والى رحمة ربنا ناجي الكتباء يرفى وربنا ناجي ربنا الباقي - 01:26:29

الآن في كل مكان على العالم، وإنها تجذب

حتى لو نزلت بك مصيبة لا تكون كالكافر لأنك من هذه المصيبة || تلتزم منها رحمة الله سبحانه وتعالى وتكتفيفي السينات. يعني || يعني
ترى هذه المصيبة إنها آآ أولاً آآ عدل من الله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئاً. والامر الثاني سبب للاستغفار. والامر الثالث ان هي سبب
لتكفير - 01:27:57

سيئات والامر الرابع انك انت بالصبر عليها تناول الحسنات لا لا انا جاي شغال انا اه من هنا اه بيلقط هو لوحده وخلاص. خلاص احنا قربنا خلاص عشان صلاة الجمعة ما نطولوش. واختلفت القراءة في قراءة قوله فبذلك فليفرحوا. فقرأ ذلك عامدة عاممة - 01:28:17
الانصار فليفرحوا بالمياه. هو خير مما يجمعون بالياء ايضا على التأowيل الذي زولناه من انه آآ خبر عن اهل الشرك بالله. يقول فبالاسلام من القرآن الذي دعاهم اليه. فليفرج هؤلاء المشركون لا بالمال الذي يجمعون - 01:28:46

ان الاسلام بالقرآن خير من المال الذي يجمعون. لذلك في الاية بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. هو الله الذي يمن عليك. مش انت الله، رايح تمن - 01:29:00

ناس داخلين بقى لهم ربع ساعة في الاسلام جايين يقولوا آآ يمنون بالاسلام. يمنون عليك يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. الصادق في ايماني هو الذي يعلم فضل الله بالاسلام. انما المنافق لا

وروي عن أبي وروي عن أبي لا عن أبي بن كعب اه. آآ هو خير مما يجمعون عن الكفار. وروا وروي وروي بسانده عن أبي ابن كعب اذ كان يقرأ فتافتخته ما يخواه مما تجمعون - 01:29:31

اللهم ارم قيادة الحرف - حمد لله رب العالمين - فلما حمله خبر معاذ - يوم الجمعة - 01:30:14

الفرق - 01:30:31

فانه كان يزعم ان اللام في الامر هي البناء الذي خلق له. آلا واجهة واجهة واجهت به ام لن تواجهه؟ آلا ان العرب حذفت اللام - 01:30:53

اًلا ان العرب حذفت اللام من فعل المأمور المواجه لكثره الامن خاصة. خاصة من كلامهم. كما احدثوا التاء من الفعل. قال وانت تعلم ان الجازم والناصب لا يقعان الا على الفعل الذي اوله اليوم - [01:31:11](#)

والباء والنون والالف. اه فلما قذفت التاء ذهبت اللام واحدثت الالف في قولك اضرب وافرخ. لان الفاء ساكتة فلم يستقم ان يستأنف آا ان يستأنف بحرف ساكن. فادخلوا الفاء خفيفة يقع بها الابتداء. كما قال اداركوا - [01:31:25](#)

وثاقلتهم. وهذا الذي اطل به الفراء وعليه آآ عليه ذلك. وذلك ان ان كانت قد حرفت اللام في المواجهة وتركتها ليس لديه لا له. يعني حجة عليه عليه ذلك. اه في المواجهة وتركتها فليس لغيرها اذا نطق بكلامها ان يدخل فيه ما ليس منه. ما دام متكلما متكلما بلغتها. فان - [01:31:44](#)

فعل ذلك كان خارجا عن لغتها. وكتاب الله الذي انزله على محمد بلسانها فليس محمدا بلسانها. فليس لاحد ان يتلوه الا بافتح صاحي من كلامها وان كان معروفا بعض ذلك من لغة بعضها فكيف بما ليس معروفا من لغة هي ولا قبيلة منها. وانما هو دعوة لا ثبت بها ولا [01:32:08](#) صحة -

تمام مين يشرح لنا يا شباب من اول صفحة مية تمانية وتسعين لصفحة متين ماذا يريد ان يقول الطبرى في القراءات يعني تأمل كده واكتب. طلع ورقة وقلم وحط في دماغك انك تشرح لنا كلام الطبرى - [01:32:29](#)

مية تمانية وتسعين فكر ولا تتعجل اه لا انت عطل الطاسة كده كده خربانة عندك اتقل خلي الناس تفكر مستعجل ليه يوسف اقعد هنا يا يوسف نبدأ مين يا شباب؟ اتفضل يا حبيبي - [01:32:46](#)

لا اقرأ واشرح لنا لا هو اقرأ السطر اللي قبل الفراء كده تمام ويرى انها تمام لا غير الفراء. صح تمام اقرأ اقرأ الكلام واشرحه الياء والباء والنون والالف يعني ايه يعني ايه يا خليل دي - [01:33:55](#)

ما هذا المعنى ما معنى الكلام وانت تعلم ان الجازم والناصب لا يقع لا يقعان الا على الفعل الذي اوله ياء. وباء ونون والف يعني ايه؟ اصبر اصبر انا بكلم حد - [01:35:32](#)

ايوة طب وباقى الافعال لا هي باقى الافعال اصلا ايه لا باقى الافعال مبنية اللي هو الماضي او الامر صح طب يعني ايه برضو بيبدأ بالباء والنون والالف؟ يعني اضرب لي امثلة كده - [01:35:50](#)

لا لا هو بيتكلم عن يضرب اياء ده اوله ياء. بعدين تضرب او نضرب او اضرب. تمام كده. لا انا بقول كده عشان في بعض الناس مش مش فاهم الكلام ده - [01:36:14](#)

ايوة ايوة تمام احسنت يعني هو يريد ان يقول ان الاولى ان نحمل كتاب الله على الافصح في لسان العرب تمام حد مش في حاجة مش فاهمها يعني بعض الموضع بحس ان هي صعبة شوية على الشباب فعشان كده بحاول ابينها لك يعني - [01:36:28](#)

نعم لا ينفع اللاتين يعني هو ربنا بدأ الكلام يا ايها الناس هذا هو الذي ينبغي ان تفرحوا به المؤمن طبعي فرح به لانه ناله. لكن الله يدعوه ليفرح به وليس بما يجمعه من الدنيا. طبعا القراءات يعني يعني - [01:37:14](#)

تلك القراءتين سواء صواب يعني ولكن هذا اختياره نفس الشيء يعني مما تجمعه من غير القرآن والاسلام يعني ينبغي ان يكون فرحك بالطاعة اعلى من فرحك بما بمعاشرك - [01:37:39](#)

ماشي طيب نقف هنا يا شباب عشان النهاردة صلاة الجمعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موعدنا آآ هيكون كتير لو خلينا الساعة ثلاثة كتير - [01:37:59](#)

اتنين ونص هو دلوقتي يستريح ولا ايهرأيك؟ انا لا لا لا لأ خليها في وقتها كمل كمل شوية ربع ساعة اتنasher وربع. طيب نكمل ربع ساعة. لا لا لا عادي - [01:38:14](#)

مش برضه الحاجة انت هتزاهدهم فيها ولا ايه طيب اه نكمل شوية يا شباب يلا باسم الله بسم الله يقول في تأويل قوله تعالى قل ارأيت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل - [01:38:44](#)

ام على الله تفتررون؟ يقول تعالى قبل ان نبدأ شباب انا اريد منك انت انك تستحضر هذه الاية فمن اظلم من افترى على الله كذبا او

كذب باياته انه لا يفلح المجرمون - 01:39:07

هم يدعون ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم افترى على الله فربنا يقول انتم الذين افترتم على الله. من جهتين من جهة الشرك ومن جهة الابداء في الدين يعني من يعني كل ما ذكره الله عن المشركين - 01:39:22

يجمعه امران المشركون واهل الكتاب ما هو الشرك والابداء في الدين كل ما ذكر اما ان يكون شركا واما ان يكون ابداعا في الدين. مثلا سورة الانعام تتكلم عن الابداع في الدين كثيرا. طبعا تتكلم عن الشرك سورة المائدة كذلك - 01:39:37

انهم كانوا يحرمون ما لم يحرمه الله. ويستحلون ما حرم الله. وهكذا يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين ارأيتم ايها الناس ما انزل الله لكم - 01:39:53

يقول ما خلق الله لكم من الرزق فخولكموه آآ وذلك ما تتغذون به من الاطعمة. فجعلتم منه حراما وحالا. يتغذون تتغذون به. مم. من الاطعمة فجعلتم منه حراما وحالا. يقول فحللت بعض ذلك لانفسكم. فحرمتكم بعده عليها. وذلك وذلك - 01:40:10

تحريمهم ما كانوا يحرمونه من حروفهم التي كانوا يجعلونها لاوثانهم. نعم يعني في الآية مثلا الشباب وقالوا هذه انعام وحرف حجر لا يطعهم الا من نشاء بزعمهم وانعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليهما افترة عليه. مثلا آية اخرى وقالوا ما في ما في بطونها - 01:40:32

الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وهكذا. اللي هو قول الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ لأن يا شباب الله له الخلق - 01:40:52

والامر سبحانه وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعبد نعم وكذلك هو الذي يأمر وينهي لا يعبد الا بما شرع سبحانه وتعالى. لذلك ايه؟ قال كلنبي اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. لا تعبدوا - 01:41:02

الله باهوائكم ماشي. كما وصفهم الله به فقال وجعلوا لله مما ذرا من الحرج والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ومن الانعام ما كانوا يحرمونه بالتبشير والتسلیب ونحو ذلك. مما قدمناه فيما مضى في كتابنا سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائب الى اخر يعني اكثر - 01:41:21

صور يا شباب بتذكر هذا الامر الانعام المائدة يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد الله اذن لكم بان تحرموا ما حرمتم به ام على الله تفترتون؟ اي تقولون الباطل - 01:41:44

نعم لفظ الاذن يا شباب عندك لفظ الاذن والبعث والامر والارسال والقضاء والكتابة. كل هذا منه ما يكون كونيا يعني بقدر الله سبحانه وتعالى. ومنه ما يكون بمعنى التشريع مثلا وقضى ربكم لا تعبدوا الا آياته - 01:41:57

ده بمعنى الشرع تشريع. لأن بعض الناس لا لا يعبد الله. او يشرك في عبادته. واضح لكن مثلا قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصحبين هذا القضاء هو مشيئة الله. يعني هذا بيسموه قضاء كوني. يعني هذا واقع لا - 01:42:15

حالة مثلا الكتابة مثلا. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. هذا قضاء من الله. لن يعني لا بد ان يقع واضح لكن مثلا كتب عليكم الصيام هذا بمعنى شرع الله لكم الصيام. هل كل الناس يصومون؟ لا - 01:42:31

يبقى هذه الامور مثلا البعض نفس الشيء الارادة البعض ان كان الله يريد ان يغويكم هل هذه الارادة آآ الارادة بمعنى ان قدر الله عليكم ذلك. لكن مثلا في آية اخرى آآ في آآ يريد الله بكم الميسر ولا يريد بكم العسر. آية اخرى خلينا نجيها يعني آآ - 01:42:50

مثلا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت تمام ايات مثلا وما كان لمؤمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا. قضى هنا بمعنى شرعه. فهنا بقى الله اذن لكم؟ هل هذا هو الاذن الشرعي ام - 01:43:08

ايوة. لأن لانه لا يقع شيء في ملك الله الا باذنه. فالمراد يعني هل الله سبحانه وتعالى شرع لكم ذلك؟ هل اذن لكم في ذلك شرعا ان اي شيء يحصل باذن الله - 01:43:24

واضح اه وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأویل وروا باسناده عن ابن عباس قال ان اهل الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احله الله من الرزق وغيرها وغيرها وهو قول الله - 01:43:39

اـهـ الـاـيـةـ وـهـ هـذـاـ.ـ فـانـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ مـنـ حـرـمـ زـيـنـةـ اللـهـ الـتـيـ اـخـرـجـ لـعـبـادـهـ.ـ الـاـيـةـ رـئـيـسـ نـادـيـ عـمـيـ عـبـاسـ قـالـ هـمـ اـهـ الشـرـكـ فـجـعـلـتـمـ مـنـهـ حـرـاماـ وـحـلـالـاـ قـالـ الـبـحـيرـةـ وـالـسـائـبـاتـ.ـ طـبـعـاـ دـهـ اـسـمـهـ يـاـ شـبـابـ اـيـهـ التـفـسـيرـ الـاـيـهـ؟ـ بـالـمـثـالـ.ـ انـ هـوـ يـذـكـرـ مـثـالـاـ يـدـخـلـ تـحـتـ الـاـسـمـ الـعـامـ - 01:43:55

واـضـحـ كـدـهـ القـولـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ نـعـمـ يـقـولـ فـيـ قـولـهـ قـلـ اـرـأـيـتـمـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ لـكـمـ مـنـ رـزـقـ فـجـعـلـتـمـ مـنـهـ حـرـاماـ وـحـلـالـاـ آـهـ الـذـيـ هـوـ الـذـيـ قـالـ وـجـعـلـوـلـاـ اللـهـ مـاـ جـرـىـ مـنـ الـحـرـثـ وـالـانـعـامـ نـصـيـبـاـ.ـ إـلـىـ قـولـهـ سـاءـ مـاـ يـحـكـمـونـ - 01:44:19
الـقـولـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ ظـنـ الـذـينـ يـفـتـرـونـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ اـنـ اللـهـ لـذـوـ فـضـلـ هـذـاـ يـبـيـنـ اـنـهـ هـمـ اـوـلـىـ بـوـصـفـ اـنـ اللـهـ لـذـوـ فـضـلـ عـلـىـ النـاسـ وـلـكـنـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـشـكـرـوـنـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ وـمـاـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـتـخـرـصـوـنـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ - 01:44:52
فيـضـيـفـونـ الـيـهـ تـحرـيـمـ مـاـ لـمـ يـحـرـمـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـأـرـزـاقـ وـالـأـقـوـاتـ الـتـيـ جـعـلـهـ اللـهـ لـهـ غـذـاءـ.ـ اـنـ اللـهـ فـاعـلـ بـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـكـذـبـ وـفـيـ بـيـسـهـمـ عـلـيـهـ يـحـسـبـوـنـ اـنـهـ يـصـفـ عـنـهـمـ وـيـغـفـرـ؟ـ كـلـاـ بـلـ يـصـلـيـهـمـ سـعـيـاـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ.ـ لـاـنـ الشـبـابـ اـذـاـ حـسـنـ الـظـنـ حـسـنـ الـعـمـلـ.ـ يـعـنيـ هـوـ الـاـنـسـانـ مـثـلاـ يـعـنيـ سـيـدـنـاـ - 01:45:14

ابـراهـيمـ لـمـ رـآـهـ اـرـاهـمـ آـلـمـ اـرـاهـمـ يـعـبـدـوـنـ الـاـصـنـامـ قـالـ فـمـاـ ظـنـكـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ يـعـنيـ هـوـ الـا~نسـانـ الـذـيـ يـحـسـنـ ظـنـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ حـسـنـ عـمـلـهـ يـعـنيـ عـنـهـ شـيـءـ سـبـبـ يـحـسـنـ بـهـ الـظـنـ - 01:45:37

واـحـدـ مـزاـكـرـ طـولـ السـنـةـ مـسـلاـ وـشـادـدـ حـيـلـهـ وـحـضـرـ كـوـيـسـ فـيـحـسـنـ ظـنـهـ يـعـنيـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ يـوـقـعـ لـكـنـ ا~نـسـانـ لـمـ يـقـدـمـ شـيـئـاـ فـكـيـفـ يـحـسـنـ ظـنـهـ؟ـ دـاـ اـسـمـ غـرـورـ لـاـنـ ا~حـسـانـ الـظـنـ مـنـ غـيـرـ عـمـلـ دـهـ ا~سـمـ غـرـورـ.ـ مـاـ غـرـكـ بـرـبـ الـكـرـيمـ.ـ دـهـ مـعـناـهـ ا~نـ الـا~نسـانـ آ~اـ مـغـتـرـ عـنـدـهـ غـرـورـ.ـ ا~نـمـاـ لـازـمـ يـعـملـ - 01:45:52

لـذـكـ يـاـ شـبـابـ لـازـمـ الـا~نسـانـ يـخـافـ مـنـ الدـارـ الـا~خـرـةـ.ـ يـخـافـوـنـ يـوـمـ تـتـقـلـبـ فـيـهـ الـقـلـوبـ وـالـا~بـصـارـ مـا~شـيـ.ـ آ~اـ انـ اللـهـ لـذـوـ فـضـلـ عـلـىـ النـاسـ يـقـولـ ا~نـ اللـهـ ا~نـ اللـهـ لـذـوـ تـفـضـلـ عـلـىـ خـلـقـهـ.ـ بـتـرـكـهـ مـعـاجـلـةـ مـنـ ا~كـثـرـ عـلـيـهـ الـكـذـبـ بـالـعـقـوـبـةـ - 01:46:15
الـدـنـيـاـ وـاـمـهـالـهـ اـيـاهـ اـلـىـ وـرـودـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـيـامـةـ وـلـكـنـ ا~كـثـرـهـمـ لـاـ يـشـكـرـوـنـ.ـ يـقـولـ وـلـكـنـ ا~كـثـرـ النـاسـ لـاـ يـشـكـرـوـنـهـ عـلـىـ تـفـضـلـهـ عـلـيـهـمـ بـذـكـ.ـ وـبـغـيـرـهـ مـنـ سـائـرـ نـعـمـكـ القـولـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ - 01:46:34

وـعـزـتكـ وـعـزـتكـ يـقـسمـ يـعـنيـ وـابـيـحـكـ الـجـنـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ نـعـمـ.ـ هـوـ فـقـطـ يـعـنيـ اـنـكـ ا~كـثـرـ هـذـهـ الـا~حـادـيـثـ يـعـنيـ تـكـوـنـ هـيـ روـاـيـاتـ آ~اـ ا~مـاـ عنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اوـ تـكـوـنـ آ~اـ ا~حـادـيـثـ فـيـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ - 01:46:53
هـوـ يـحـتـاجـ اـنـ اـحـتـاـ نـرـاجـعـ سـنـدـهـ يـعـنيـ.ـ يـعـنيـ مـثـلـ هـذـهـ الـا~حـادـيـثـ يـاـ شـبـابـ آ~اـ يـذـكـرـهـاـ الـعـلـمـاءـ اـحـيـاـنـاـ تـحـتـ الـا~بـوـاـبـ مـنـ بـاـبـ الـا~سـتـشـهـادـ.ـ ا~نـ مـعـنـاـهـ صـحـيـحـ لـكـنـ ا~ذـاـ فـتـشـتـ فـيـ الـا~سـنـادـ تـجـدـ ا~ذـاـ هـذـهـ الـا~سـانـيـدـ رـبـماـ كـانـتـ مـوـعـظـةـ مـثـلـاـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ.ـ وـجـعـلـوـهـاـ حـدـيـثـاـ.ـ فـهـوـ الـاقـرـبـ ا~نـ هـذـاـ حـدـيـثـ جـهـةـ الـا~سـنـادـ لـاـ يـفـوتـ - 01:49:03

وـاـنـ كـانـ مـعـنـاـهـ جـيـدـ لـا~نـ الـا~نسـانـ يـا~شـبـابـ يـعـبـدـ اللـهـ خـوـفـا~ وـيـعـبـدـ اللـهـ طـمـعا~ وـيـعـبـدـ حـبـا~ لـيـسـ عـلـىـ وـجـهـ وـاحـدـ.ـ وـكـانـوـنـا~ يـدـعـونـا~ رـغـبـةـ.ـ وـاضـحـ؟ـ فـكـلـمـاـ تـعـدـتـ الـا~سـبـابـ فـيـ الـعـبـادـةـ - 01:49:22

الـخـوـفـ وـالـحـبـ وـالـرـغـبـ وـالـشـكـرـ كـلـمـاـ كـانـتـ الـعـبـادـةـ اـبـلـغـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ طـبـ اـتـفـضـلـ.ـ القـولـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ تـكـوـنـوـاـ فـيـ شـأـنـ وـمـاـ تـتـلـوـنـاـ مـنـ قـرـآنـ وـلـاـ تـعـمـلـوـنـ مـنـ عـمـلـ الـا~كـنـاـ عـلـيـكـمـ شـهـوـرـاـ - 01:49:38
وـمـاـ يـعـزـبـ عـنـ رـبـكـ مـنـ مـثـقـالـ ذـرـةـ فـيـ الـأـرـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ وـلـاـ اـصـفـرـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ اـكـبـرـ الـأـفـيـ كـتـابـ مـبـيـنـ.ـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آ~اـ يـخـاطـبـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـاـ تـكـوـنـ فـيـ شـأـنـ هـذـاـ فـيـهـ شـهـادـةـ اللـهـ كـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ.ـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ عـلـيـمـاـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ هـادـيـاـ وـنـصـيـرـاـ - 01:49:54

فـرـبـنـاـ يـقـولـ وـمـاـ تـكـوـنـوـاـ فـيـ شـأـنـ كـلـ شـأـنـ وـمـاـ تـتـلـوـنـاـ مـنـ قـرـآنـ دـائـمـاـ يـذـكـرـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ هـيـ الـاـصـلـ.ـ رـبـنـاـ وـابـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ اـهـ كـذـلـكـ ا~نـمـاـ ا~مـرـتـ ا~نـ ا~عـبـدـ رـبـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ الـذـيـ حـرـمـهـاـ وـلـهـ كـلـ شـيـءـ ا~مـرـتـ ا~نـ ا~كـونـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ وـا~نـ تـلـوـ الـقـرـآنـ.ـ ا~صـلـ ا~تـلـ ماـ اوـحـيـ اـلـيـكـ مـنـ - 01:50:16

رـبـكـ اـعـظـمـ الـا~عـمـالـ تـبـدـاـ مـنـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ وـتـلـاـوـةـ فـيـهـاـ ا~مـرـانـ الـقـرـاءـةـ وـفـيـهـاـ الـاتـبـاعـ وـمـاـ تـتـلـوـ مـنـ قـرـآنـ وـلـاـ تـعـمـلـوـنـ.ـ بـعـدـ كـدـهـ اـيـ

عمل؟ شف شف تلاوة القرآن - 01:50:38

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وما تكونوا يا محمد في شأن في شأن؟ يعني في عمل من الاعمال. وما تتلو منه من قرآن وما تقرأ من كتاب الله من قرآن. طبعاً هذه الآيات هذه آيات الشباب هي تخويف وترغيب - 01:50:56

بالضبط ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن. لو كان الإنسان يخفي مصيبة يبقى كده أيه؟ تحذير. صح ولا لا اه كفى بالله شهيدا. ينفع تقال لانسان ظالم وخائن وتنفع تقال لانسان عامل ومجتهد. صح ولا لأ؟ وان الله ترجع الأمور - 01:51:13

نفس الشيء وما ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. هي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم قربة من قول الله واصبر لحكم ربك فانك باعیننا الله سبحانه وتعالى علیم به وبعمله ويجازيه عليه. ويعلم ما في نفسه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. صح - 01:51:32

قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فالله علیم به. سبحانه وتعالى ويجازيه على جهاده وصبره. وهي تحذير للمشركين انه عالم بهم وسيؤاخذهم اولاً تعملون من عمل يقول ولا تعملون ايها الناس من خير او شر الا كنا عليكم شهودا. يقول الا ونحن شهود لاعمالكم وشئونكم. اذ - 01:51:51

تعملونها وتأخذون فيها. وبالنحو الذي قلنا في ذلك روي القول عن ابن عباس وجماعة وروي بساندته عن ابن عباس قوله اذ تفيفون فيه اذ تفعلون. نعم. وقال اخرون معنى ذلك اذ تشيعون في القرآن الكذب. اه يعني اول شيء اذ توفي - 01:52:13

فيه يعني اي فعل تمام لكن هنا في القول الثاني اذ تشيعون في القرآن الكذب يعني ان الله يعلم مكر هؤلاء بآيات الله. يعلم وعند الله مكره مروي بساندته عن الضحاك قال تشيعون في القرآن من الكذب. مم. قال اخرون معنى ذلك اذ تفيفون في الحق - 01:52:29 وروي بساندته عن مجاهد قال في الحق ما كان. هم نعم وانما اخترنا القول الذي اخترناه فيه اه لانه تعالى ذكره اخبر انه لا يعمل اه لا يعمل عباده عملا الا كان شاهدا. ثم وصل بذلك بقوله اذ تفيفون فيه. فكان - 01:52:50

معلوماً ان قوله اذ تفيفون فيه انما هو خبر منه عن وقت عمل العاملين له العاملين انه له شاهد. لا عن وقت تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. نعم. لأن ذلك لو كان خبراً عن شهود. يعني القول الثاني يا شباب ما معناه - 01:53:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن والمشركون يمكررون. ويكتبون ويشيعون الكذب في هذه التلاوة الطبرى يقول لا الامر اعم من ذلك عيسى المراد فقط مكر هؤلاء وانما هو اعم من ذلك. هل يدخل فيه مكر هؤلاء؟ طبعاً يدخل بس هذا من باب الايه؟ الجزء. او المثال - 01:53:25

لان ذلك لو كان خبراً عن شهوده تعالى ذكره وقت افاضة القوم في القرآن ل كانت القراءة بالياء اذ يفيفون ل كانت القراءة بالياء اذ يفيفون فيه خبراً منه عن المكذبين فيه. نعم - 01:53:47

فإن قال قائل ليس ذلك خبراً عن المكذبين ولكنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاهده اذلال القرآن فان ذلك لو كان كذلك لكان التنزيل اذ تفيف فيه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم واحد نجم - 01:54:01

كما قال وما تتلووا منه من قرآن. فافرده بخطاب. ولكن ذلك في ابتدائه في ابتدائه خطابه صلى الله عليه وسلم بافراده ثم عوده الى اخراج الخطاب على الجمع. آن نظيرة نظير قوله يا ايها النظائر يا شباب النظائر قد تكون للكلمة وقد تكون للاية وقد تكون للاعراب - 01:54:17

او او طريقة الجملة او تركيب الجملة. يعني مثلاً هو ايه اللي يعني لماذا استدعى الطبرى قوله يا ايها النبي اذا طلقتم لان الاية ايضاً التي معناها وما تتلو وبعددين اذ تفيفون - 01:54:42

هو يريد يقول ان هذا نظير لهذا في الاسلوب فهمنا نظير قوله. يعني اضرب لك مثلاً كلمة امة يا شباب تأتي بمعنى مثلاً المدة الزمنية خلاص؟ وقال الذي نجى منها الذكر بعد امة. خلاص؟ ولمن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذه اية بتتكلم عنها امر وامر اخر. هل هي - 01:54:57

نعم. ان الكلمة امة هنا بمعنى المدة وهذا بمعنى المدة يبقى النظائر لا يلزم ان تكون فقط في الايه؟ لا يلزم ان تكون فقط في في معنى

الآلية. ممکن تكون في الاعراب او معنى الكلمة - 01:55:17

اللي هو انهي اية لا هذه اية بتتكلم خالص بتتكلم عن الرجل اللي كان في السجن مع يوسف نجا منها بعد امة افتكر ان يوسف عليه السلام قال اذكري عند ربك. الشاهد ان كلمة امة بمعنى مدة - 01:55:29

فهمت كده او زمن والايـة الاخـرى ولـان اخـرـنا عـنـهـم العـذـابـ الىـ اـمـةـ مـعـدـودـةـ. الـامـةـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الزـمـنـ نـظـيرـ قـوـلـهـ يـاـ ايـهاـ النـبـيـ اـذـاـ طـلـقـتـ النـسـاءـ دـلـيـلاـ وـاضـحـاـ عـلـىـ صـرـفـ الـخـطـابـ - 01:55:48

والـىـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ معـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ معـ جـمـاعـةـ النـاسـ غـيـرـهـمـ. لـانـهـ اـبـتـدـأـ خـطـابـهـ وـثـمـ صـرـفـ الـخـطـابـ الىـ جـمـاعـةـ النـاسـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـبـرـ آـآـ عـنـ اـنـهـ لـاـ يـعـمـلـ اـحـدـ مـنـ عـبـادـهـ عـمـلاـ لـاـ وـهـوـ لـهـ شـاهـدـ. يـحـصـيـ عـلـيـهـ وـيـعـلـمـ. سـبـحـانـ اللهـ! وـحتـىـ فـيـ الـاـيـةـ اـحـصـاـهـ اللـهـ وـنـسـوـهـ - 01:56:07

اـيـةـ عـظـيمـةـ الـاـيـةـ دـيـ يـعـنـىـ بـعـضـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـرـىـ انـ هـذـهـ اـيـةـ هـيـ التـيـ هـوـ الـبـرـهـانـ الذـيـ رـآـهـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـعـنـىـ وـلـقـدـ هـمـتـ بـهـ وـهـمـ بـهـاـ لـوـاـ انـ رـأـىـ بـرـهـانـ رـبـهـ. بـعـضـ الـعـنـوـانـ كـانـ قـالـ اـحـنـاـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ عـلـمـاـ مـاـ هـوـ الـبـرـهـانـ يـعـنـىـ. الـمـهـمـ اـنـ هـذـاـ الـبـرـهـانـ صـرـفـ اللـهـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:56:29

عـنـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ كـماـ قـالـ وـمـاـ يـعـزـبـ عـنـ رـبـكـ يـاـ مـحـمـدـ آـآـ عـمـلـكـ عـمـلـ خـلـقـكـ وـلـاـ يـذـهـبـ عـلـيـهـ عـلـمـ شـيـءـ حـيـثـ كـانـ مـنـ اـرـضـ يـعـزـبـ حتـىـ يـعـنـىـ بـعـضـ الـمـفـسـرـينـ قـالـ اـنـ اـنـ عـازـبـ هـوـ الغـائبـ - 01:56:47

يـعـنـىـ حتـىـ يـقـالـ اـنـ الرـجـلـ عـازـبـ زـيـ حـالـاتـكـ كـدـهـ. فـاـهـمـ؟ـ الشـبـابـ اـيـهـ اـنـ اـصـلـاـ حـتـىـ جـسـدـكـ كـمـانـ مـشـ حـاـضـرـ الطـاقـيـةـ بـتـاعـتـكـ بـسـ اـيـهـ الـلـيـ مـوـجـودـةـ؟ـ الطـاقـيـةـ الحـمـرـاءـ دـيـ واـصـلـهـ مـنـ هـدـوـءـ اـهـ وـاـصـلـهـ مـنـ غـزوـهـ لـلـرـجـلـ عـنـ اـهـلـهـ فـيـ ماـشـيـتـهـ. وـذـلـكـ غـيـبـتـهـ عـنـهـمـ فـيـهـاـ. يـقـالـ مـنـهـ عـزـبـ الرـجـلـ عـنـ اـثـرـهـ يـعـزـبـ - 01:57:04

اـهـ يـعـزـبـ وـيـعـزـبـ لـغـتـانـ تـصـرـيـحـتـانـ. قـرـأـ بـكـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـاـ جـمـاعـةـ مـنـ الـقـرـاءـةـ. وـبـيـدـهـاـ قـرـأـ الـقـارـئـ فـبـصـيـبـ لـلـتـفـاقـ معـ نـيـلـ مـعـنـيـهـمـاـ وـاسـتـفـاضـتـهـاـ مـنـطـقـ الـعـربـ. غـيـرـ اـنـيـ اـمـيلـ اـلـىـ الضـمـ فـيـهـ. اـهـ شـوـفـ يـاـ شـبـابـ. يـعـنـىـ اـحـيـاـنـاـ هـوـ يـرـجـحـ وـيـصـحـ - 01:57:31

تمـامـ لـانـهـ اـغـلـبـ اـهـ لـانـهـ اـغـلـبـ عـلـىـ الـمـشـهـورـيـنـ مـنـ الـقـرـاءـةـ وـقـوـلـهـ مـنـ مـثـقـالـ ذـرـةـ يـعـنـىـ مـنـ آـآـ زـيـنـةـ نـمـلـةـ صـغـيرـةـ. يـحـكـيـ عـنـ الـعـربـ خـذـ هـذـاـ فـاـنـهـ اـخـفـ مـثـقـالـاـ مـنـ ذـاكـ. اـيـ اـخـفـ وـزـنـاـ - 01:57:51

شـوـفـواـ يـاـ شـبـابـ اـهـ يـعـنـىـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ عـلـمـهـاـ لـقـمانـ وـلـدـهـ يـاـ بـنـيـ اـنـ تـكـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ وـتـكـنـ فـيـ صـخـرـةـ اـكـفـيـ

الـسـمـاـوـاتـ اوـ فـيـ الـارـضـ يـأـتـيـ بـهاـ اللـهـ. شـفـ الـوـالـدـ مـاـذـاـ يـعـلـمـ وـلـدـهـ - 01:58:07

وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـرـىـ مـطـلـعـ عـلـيـهـ وـشـاهـدـ عـلـيـهـ مـهـمـاـ كـانـ الشـيـءـ وـمـهـمـاـ كـانـ غـائـبـاـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـعـلـمـ الـوـالـدـ وـلـدـهـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـحرـصـ عـلـيـهـ اـنـهـ يـعـلـمـ يـكـلـمـهـ عـنـ اللـهـ. لـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ. اـقـمـ الـصـلـاـةـ وـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـاـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ اـصـابـكـ مـثـلـاـ. يـعـنـىـ شـفـ

يـعـلـمـهـ حتـىـ يـعـلـمـهـ - 01:58:20

حـسـنـ الـخـلـقـ لـاـ تـصـرـعـ خـدـكـ لـلـنـاسـ. هـذـاـ اـعـلـىـ الـعـلـمـ هـذـاـ اـعـلـىـ الـعـلـمـ مـاـشـيـ وـالـذـرـةـ وـاـحـدـةـ الذـرـ. وـالـذـرـ صـفـارـ النـمـلـ. وـذـلـكـ خـبـرـ عـنـ اـنـهـ لـاـ

يـخـفـ عـلـيـهـ اـهـ جـلـ جـلـالـهـ اـصـفـرـ الـاـشـيـاءـ وـانـ خـفـ - 01:58:40

وـانـ خـفـ الـوـزـنـ كـلـ الـخـفـةـ آـآـ وـمـقـادـيرـ ذـلـكـ وـمـبـلـغـهـ وـلـاـ اـكـبـرـهـاـ وـانـ عـظـمـ وـتـقـلـ وـزـنـهـ. وـكـمـ وـكـمـ مـبـلـغـ ذـلـكـ؟ـ مـبـلـغـ وـكـمـ وـكـمـ مـبـلـغـ ذـلـكـ؟ـ هـمـ.

يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ لـخـلـقـهـ فـلـيـكـ عـلـمـكـ اـيـهـ النـاسـ فـيـمـاـ يـرـضـيـ رـبـكـ عـنـكـ. فـانـاـ شـهـودـ لـاـعـمـالـكـ - 01:58:57

لـاـ يـخـفـ عـلـيـنـاـ شـيـءـ مـنـهـاـ وـنـحـنـ نـحـصـوـهـ وـنـجـازـوـهـ بـهـ وـاـخـتـلـفـ الـقـرـاءـةـ بـقـرـاءـةـ قـوـلـهـ وـلـاـ اـصـفـرـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ اـكـبـرـ. فـقـرأـ ذـلـكـ عـامـةـ قـرـأتـ

بـفـتـحـ الـرـاءـ. مـنـ اـصـفـرـ وـاـكـبـرـ عـلـىـ اـنـ - 01:59:23

عـطـفـاـ بـالـاسـفـ عـلـىـ الذـرـةـ وـمـنـ اـكـبـرـ عـلـىـ الـاـصـفـرـ. ثـمـ فـتـحـ رـأـهـمـاـ لـانـهـمـاـ لـاـ يـجـريـانـ. وـقـرأـ ذـلـكـ الـاـجـرـاءـ الـلـيـ هـوـ التـنـوـينـ يـعـنـىـ الـصـرـفـ

يـبـقـيـوـلـ لـكـ مـمـنـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ يـعـنـىـ هـوـ بـيـسـتـعـمـلـهـ بـلـفـظـ الـاـجـرـاءـ - 01:59:39

وـقـرأـ ذـلـكـ بـعـضـ الـكـوـفـيـنـ وـلـاـ اـصـفـرـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ اـكـبـرـ رـفـعـاـ. يـعـنـىـ مـاـ قـالـشـ لـاـ اـصـفـارـاـ اـصـفـارـاـ اـصـفـرـ لـاـ اـصـفـرـ وـلـاـ اـصـفـرـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ

اـكـبـرـ رـفـعـاـ. عـطـفـاـ بـذـلـكـ عـلـىـ مـعـنـاهـ الـرـفـعـ. وـذـلـكـ اـنـ مـنـ لـوـ اـنـ مـنـ لـوـ الغـيـتـ - 01:59:55

من الكلام لرفع المثقال. وكان الكلام حينئذ هو ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا اصغر من مثقال ذرة ولا اكبر وذلك نحو قوله من خالق

من خالق غير الله. هل من خالق غير الله تتفع. يعني هي موجودة في القراءة. او هل من خالق - 02:00:16

غير الله وغير الله. لأ فيه كمان قراءة يعني. هم واولى القراءتين في ذلك بالصواب قراءة من قرأ بالفتح على وجه الخفض والرد على الذرة. لاحظ يقول اولى بالصواب ولم يطل الاخرى - 02:00:36

وكثير من الناس يخطئ في هذا الموضع فيتصور ان هو رد الاخرى. لأن ويقول اولاها بالصواب لم لم ينهك عن الصلاة بها. انه احيانا يقول لا لا استجيز الصلاة بهذا. لأن ده امر اخر. انما هنا يرجح - 02:00:53

لان ذلك آآ قراءة الامصار وعليه عوام القراءة. آآ وهو اصح في العربية مخرجات. وان كان الاخرى وجه معروف نعم نفس الشيء. هم. وقوله الا في كتاب يقول وما ذاك وما ذاك كله الا في كتاب عند الله. مبين آآ - 02:01:07

مبينا عن حقيقة خبر الله لمن نظر فيه. انه لا شيء كان او يكون الا وقد احصاه الله جل ثناؤه فيه. وانه لا يعجب عن عن علم شيء من خلقه حيث كان - 02:01:25

من سمااته وارضه اه وروى باسناد عن عباس قوله وما يجمع عن ربك يقول لا يغيب عنه. نعم. وعن مجاهد نفسه. بارك الله فيكم. طب نقف هنا يا شباب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 02:01:39

واحنا موعدنا ان شاء الله الساعة آآ تلاتة الا ربع تلاتة الا ربع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:01:51